رواد المعالي

العدد ٢٣ - تشرين الثاني ٢٠٠٩م/ ذي القعدة ١٤٣٠هـ



الدكتور أحمد سعيد الحامد: لا علاقة تنظيمية تربطنا بالدكتور محمد عياش الكبيسي



نتائج جولة ليبرمان الإفريقية أسلحة ومياه وتجسس

ليو الطرابلسي : أمير البحار

مجلة شهرية
تصدر عن القسم
الاعلامي لحركة
المقاومة الاسلامية -
حماس العراق

رواد المعالي

العدد ٢٣ -تشرين الثاني ٢٠٠٩م/ ذي القعدة ١٤٣٠هـ

في هذا العدد ..

حماس العراق

حملت هموم الأمة
مضت نحو تحكيم شرع الله
أساسها الكتاب والسنة
سلاحها الإيمان
أبناؤها بايعوا على الموت
لن تركع ولن تذل
على الله توكلت
رفعت راية الإسلام
إما النصر أو الشهادةْ
قسم وبيعة

ولنا كلمة

صراع الأضداد..
والوجوه الكالحة

الصراع اليوم بين فئات السلطة والذي يدّعون أن لا وجود له وإنما هي قوى خارج العملية السياسية – البعثيين والتكفيريين- هو سبب الخراب وهم بذلك يحاولون تأجيج فتنة خبت لأنها لم تجد صدى في الشارع العراقي.
وبات جاهلهم ومثقفهم يعلم من هم رأس الفتنة ،أما هذه النغمة – فلم تعد تخدع أبناء العراق الذين خبروا من يريد بهم خيرا ممن يتربص بهم الدوائر ليحيلهم رقما في أرقام ضحايا الاحتلال وحكوماته المتعاقبة التي لم تحسن غير كلمة (سوف نفعل ،وسوف نقدم ،وسوف نطور) ....
والحق أن العراقيين خبروا هذه الوعود وعلموا تماما حقيقة السرقات والنهب المنظم وحرق الوزارات – ومن غريب الصدف المتكررة أن الحرق يطال الطوابق التي فيها عقود البيع والشراء – ثم تكون نتيجة التحقيق في سلة المهملات وكأن شيئا لم يكن !!
ثم جاءت التفجيرات الأخيرة لتكشف جانبا مهما من اللعبة ليتضح أن الضحايا التي تسقط إنما هو نتيجة خلاف السلطويين فما كاد – دولة رئيس الوزراء – يعلن استتباب الأمن وسيادة دولة القانون ثم أغراه هذا الأمر ليعلن انفصاله عن أحباب الأمس فأحبوا أن يفركوا له أذنه بتفجيرات يوم الأربعاء الدامي!!
فما كان منه إلا توزيع تهمه ذات اليمين وذات الشمال، فمرة يتهم البعثيين والتكفيريين ومرة يتهم سوريا ..
وهو يعلم تماما من الفاعل الحقيقي وهم أحباب الأمس أضداد اليوم ...
ثم انبنى على اتهاماته الكثير الكثير من الاعتقالات العشوائية والمداهمات التي طالت مناطق السنة ، وللعلم لقد فضح رئيس مخابراته الفاعل الحقيقي وبالأدلة ..
ولكن أبت الطائفية المقيتة إلا أن تفضح الوجوه الكالحة..
ثم تبع ذلك إقصاء من لم يكن هواه تبعا لما يؤمن به – دولة رئيس الوزراء- والأغرب أن البعض ممن صدر أمر بإقصائهم رفضوا التنفيذ لأنهم مسنودين ممن بيده أوراق اللعبة فلم يملك سيادته إلا التغليس!!

عباس العبيدي



لقاء مع الدكتور أحمد سعيد الحامد

بسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

الحمد للّه رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الميامين ،

قال تعالى {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} آل عمران ١٤٢

أما بعد ..

فإني من بعد قيادة الحركة وكل أعضائها نقف احتراماً لشبكة فلسطين للحوار ولكل منبر إعلامي يهدف إلى رفعة الأمة وسؤددها ساعياً في ركب المشروع المقاوم ، عارفاً دربه باذلاً جهده في سبيل إعلاء كلمة اللّه تعالى ، إننا لنشكر كل الباحثين عن الحقيقة الذين قلوبهم مع إخوانهم في ارض الرباط ارض الرافدين ومع كل المجاهدين من أبناء امتنا الإسلامية واشكر الأخوة أصحاب الأسئلة والاستفسارات اهتمامهم راجياً من اللّه العلي القدير أن يلهمنا الصواب ويجنبنا الخطأ والزلل إنه قريب مجيب الدعوات .

أقول وباللّه التوفيق إن حركتنا أعلنت عن نفسها بهذا المختصر (حماس العراق) في ٢٦/٣/٢٠٠٧ إلا أننا قاومنا الاحتلال حال تدنيس أول قدم لجيش الاحتلال لأرض العراق وحينها كنا تحت عنوان (المقاومة الإسلامية الوطنية بجناحها العسكري كتائب ثورة العشرين) وكان ذلك منتصف عام ٢٠٠٣ ثم ارتأت القيادة في عام ٢٠٠٥ إلى تغيير الاسم إلى حركة المقاومة الإسلامية وأبقت الجناح العسكري بذات العنوان ،ومن ثم ولأسباب إدارية ارتأت أغلبية المجاهدين أن يكونوا تحت راية حركة المقاومة الإسلامية وبمختصرها حماس – العراق وأن يكون لهم جناح عسكري غير كتائب ثورة العشرين فاختارت القيادة كتائب الفتح الإسلامي كجناح عسكري لحماس - العراق وكان ذلك كما أسلفت في ٢٦/٣/٢٠٠٧ ،وحركتنا وللّه الفضل والمنة تنتشر في رقعة جغرافية واسعة وأعداد المقاتلين وأعضاء الحركة بازدياد فنحن في عاصمة الرشيد كما في محافظات الانبار وديالى وصلاح الدين وفي التأميم (كركوك) وفي نينوى والمتتبع لفعاليات الحركة يجد ذلك بمتناول يده ويستطيع أن يقدر حجمنا ومدى قوتنا وسعة انتشارنا ،وحركتنا لا تقتصر على العمل المسلح بل هناك مكاتب سياسية ومدنية ونحن نُعنى بالفرد العراقي ولدينا أولويات في ذلك ومن أولويات عملنا عوائل الشهداء والأسرى والمعتقلين ،وللحركة كذلك رؤيتها المستقبلية لحل مشكلات العراق .

قرارنا مستقل ولا نرتبط بأية جهة



الدكتور

أحمد سعيد الحامد

ينضوي تحت حركتنا الآلاف من الجماهير وفيهم من يحمل الفكر الإخواني ومنهم من ينتهج المناهج الأخرى في أسلوب حياته ونمط دعوته ،وفي صفوفنا من كل الأعراق ومنهم في مواقع مهمة فنحن من الكل وإلى الكل كما وأننا حركة مستقلة لا ترتبط بأية جهة ،فقرارنا ينبع من حركتنا وإستراتيجيتنا ورؤيتنا أيضاً فلدينا من المؤسسات ما يعيننا على اتخاذ التحرك المناسب ولا نستغني عن مشورة أهل العلم والفضل كل حسب اختصاصه وإبداعه .

نعتبر إيران لاعباً سلبيا في المنطقة وإخوتنا في فلسطين هم أدرى بمصالح شعبهم

لا علاقة تنظيمية تربطنا بإخوتنا وأحبتنا في حماس فلسطين إلا أننا نعتبر تجربتهم وجهادهم أنموذجا ويمكننا الاستفادة من سِفرهم البطولي وعملهم الميداني ،ولهم ولغيرهم من أبناء المقاومة الفضل علينا في ذلك ،أما ما يخص علاقتهم بإيران فهم أدرى بمصالح شعبهم والكيفية في إدارة قضيتهم وهم الذين يضعون لأنفسهم طريقة العمل والتحالفات وصيغة تلك التحالفات أو التفاهمات ،ونعتبر ذلك من خصوصياتهم ،ونحن نعتبر إيران لاعباً سلبياً في المنطقة عموماً وفي العراق على وجه الخصوص ولها مآرب شريرة ،فإعجابنا في حركة حماس في المنهج والتعاطي مع التحديات لا ينجر على كل جزئيات التصرف والطريقة والآليات ،وبالإمكان حين توجه لهم الأسئلة حول تلك العلاقة قد يجد السائل المبرر الشرعي لهم ،وأما دخول الأخوة في الانتخابات فعلينا أن لا ننس أن الوضع في فلسطين يختلف اختلافاً جذرياً عما عليه في العراق وهم وإخوانهم في الفصائل الأخرى أقدر على تشخيص المصلحة وكيفية التعامل مع المستجدات ،وندعو الله سبحانه وتعالى أن يسدد رأي ورمي إخواننا في فلسطين ونقول لهم أن عيوننا عليكم فأنتم نواة وقدوة مشروع الأمة المقاوم والله يوفقكم لمراضيه.

مكتبنا السياسي يعمل وفق الضوابط الشرعية ويراعي الموازنة بين المصالح والمفاسد – علينا أن ننقذ الفرد العراقي ونأخذ بيده إلى بر الآمان

مكتبنا السياسي يعمل وفق الضوابط الشرعية بما فيها الموازنة بين المصالح والمفاسد ولسنا بديلاً عن أحد بل نسعى ليكمل أحدنا الآخر مع الجهات أو الشخصيات العاملة في المجال السياسي المنضبطة بالسياسة الشرعية، ونحن رفضنا ومازلنا نرفض ما يسمى بالعملية السياسية التي أنتجها المحتل وفق المواصفات التي تحقق مصالحه ورغباته وحين يزول الاحتلال وتندثر آثاره السلبية يكون حينها لنا موقف آخر من الانتخابات ولذا أقول إن الانتخابات إذا ما جرت بالطرق النزيهة وبتساوي الفرص بين مكونات الشعب وبالآليات التي تضمن عدم هدر لأي صوت فنحن نقبل بما تفرزه لأننا نميز بين الديمقراطية كأيدلوجية – التي نرفضها - وبطبيعة الحال



لقاء مع الدكتور أحمد سعيد الحامد

بين الديمقراطية كأدوات للتعبير عن طموحات الشعب ومعرفة مرادهم، و لا يفوتني أن اذكر إننا نسعى ومن وقت ليس بالقصير إلى إنقاذ الفرد العراقي ونأخذ بيده إلى بر الآمان للوصول إلى حكم رشيد والرهان على العمل السياسي وحده رهان خاسر فلا بد من الاعتناء بالفرد كإنسان قبل كل شيء.

علاقتنا ببعض الدول العربية والإسلامية كانت من خلال المجلس السياسي للمقاومة العراقية وهذه العلاقة بتطور وتحسن ولله الحمد، وهنا أبين أن ما يصدر من موقف أو رأي لأحد مكونات المجلس ليس بالضرورة هو ذات الموقف لكل الأعضاء فالأهداف والخطوط العريضة للعمل مشتركة لكن هناك تفاصيل وآراء داخل كل عمل مشترك فلا تتطابق بالضرورة في اتخاذ موقف ما إزاء هذه الشخصية أو تلك.

إننا نعمل جاهدين على تحرير العراق والحفاظ على وحدته ونسعى ليسترد عافيته ويعود كما هو شأنه في مسيرة امتنا الإسلامية ومعنا في ذلك كل الإخوة من فصائل المقاومة العراقية والمؤسسات الشرعية والعلمية والجهات الرافضة للاحتلال الداعية إلى وحدة البلد.

نرحب بكل من يقاوم الاحتلال بل ونمد يد العون له ونحن في الميدان نميز بين من يطلق الرصاص لأجندة سياسية محض وبين من يطلقها بوازع شرعي أو وازع وطني، لكن يمكن أن نجد قواسم مشتركة تصب في صالح جهادنا ومقاومتنا.

أبناء الشيعة هم مكون أساس من مكونات الشعب وإخوة لنا تجمعنا بهم الكثير من الروابط وفيهم من لا يرضى أن يكون بلده محتلاً أو أن يكون تبعاً لهذه الدولة أو تلك، فمئات السنين من التعايش السلمي والانصهار الكامل لا يمكن أن تذهب أدراج الرياح بفعل محتلٍ غاشم أو خائن لئيم وندعو من يضرب قوات الاحتلال منهم أن يجنبوا عملهم المصالح الدنيوية والتجاذبات السياسية وان يكون خالصاً لله وحده.

إن التفاوض مع المحتل في مرحلة من المراحل التي ترى فيها المقاومة انه الوقت المناسب فذلك لا نرى عليه غباراً إذاً ما جاء التفاوض من موقع القوة والحق معاً ولا يخرج عن ثوابتنا الشرعية ومبادئ التفاوض، وما جرى بين المجلس السياسي للمقاومة العراقية ومن يمثلون الاحتلال لا يتجاوز كونه جس نبض بينهم ونحن مطمئنون أن الإخوة في المجلس لهم بعد نظر وسعة أفق وهم يعملون ضمن دائرة المسموح شرعاً.

لا ادري كيف يمكن لأحد أن يدعي الجهاد وسيفه يعمل في رقاب الضعفاء والمساكين والأبرياء كيف يدعي دعواه هذه وهو يهدم بمعولٍ عمياء البنية التحتية للبلد كيف يكون مجاهداً وهو يقتل المجاهدين، إن ما يجري في تنظيم القاعدة ودولتهم انحراف في الأهداف والمنهج والسلوك فهي



لقاء مع

الدكتور أحمد سعيد الحامد

ليس أخطاء فتُغتفر ولا هفوات فتُستَتر، وأن الأعمال بخواتيمها، وتبقى قلوبنا مفتوحة قبل أيدينا نحيي ونرحب بمن يسعى معنا لتحرير البلاد والعباد مادام على النهج الإسلامي الواعي والرشيد.
اطمئنوا أيها الإخوة فان الحراك المقاوم بخير وان الفصائل هي ارشد وأقوى وليس العمل العسكري يبقى وحده المقياس في كل المراحل وان كان مهماً وحيوياً إلا أننا وإخوتنا في فصائل المقاومة لدينا من الإمكانيات ما يجعلنا نتحرك في ميادين شتى سائلين المولى عز وجل أن يمدنا بعونه ويؤيدنا بنصره.
الحمد لله علاقتنا جد طيبة مع فصائل المقاومة العراقية وتربطنا بهم وشائج وروابط مذ كنا نسير معاً في طريق الدعوة إلى الله واليوم نسلك سوياً طريق الجهاد والمقاومة واخص منهم الإخوة في جيش المجاهدين فلا شيء غير الخير بيننا ، أما انسحابهم من المجلس فذلك خيارهم ونحترم هذا الخيار ولا يغير من موقفنا تجاههم ولا تجاه غيرهم ممن يخالفنا في رأي أو موقف أو قرار ، أما ما يخص علاقتنا ب(جامع) فهناك تنسيق على أعلى المستويات ولدينا أعمال مشتركة معهم ومع غيرهم من فصائل الجهاد والبطولة ، وان شاء الله ستسمعون وعن قريب ما يسركم بما يخص الوفاق والتعاون بيننا ، راجين من أبناء امتنا الإسلامية أن لا ينسونا من صالح دعائهم عند سجدةٍ في سحر أو تضرع في خلوة أو رفعة كفين في جوف الليل .
ظهورنا في الفلوجة وبعقوبة دليل على قوتنا بفضل الله تعالى فأننا نمسك بالأرض وقلوب الناس مفتوحة لنا والشارع يقابلنا بالرضا لأننا نلتمس همومهم ونسعى لتخفيف آلامهم ونعمل لتحقيق حريتهم وإعادة الأمن لهم .

لا علاقة تنظيمية تربطنا بالدكتور محمد عياش الكبيسي

أما ما يخص فضيلة الدكتور محمد عياش الكبيسي فلا علاقة تنظيمية أو إدارية تربطنا بفضيلته و كل القيادة في الحركة تعمل داخل البلد ، إلا إننا نكن له كل الاحترام ولا نستغني أبدا عن أرائه وأفكاره ومشورته فهو من بين مجموعة العلماء الذين أفتوا بوجوب الجهاد من قبل أن يدخل المحتل وهو من بين القلة القليلة الذي بقى يستشعر هموم الإنسان العراقي وأبناء المقاومة على وجه الخصوص ، سلامي لكل الإخوة أصحاب الأسئلة ولكل المجاهدين والمقاومين من أبناء الأمة الإسلامية واشكر شبكة فلسطين للحوار فرصتهم هذه وفقكم الله ...
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }آل عمران ٢٠٠
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدكتور أحمد سعيد الحامد

عضو المكتب السياسي / حماس - العراق



نتائج جولة ليبرمان الإفريقية... أسلحة ومياه وتجسس

بعد مرور نصف قرن على زيارة وزيرة خارجية (الكيان الصهيوني) آنذاك (غولدا مائير) إلى إفريقية منتصف الخمسينيات؛ من أجل تسجيل اعتراف بعض الدول الإفريقية بدولة (الكيان الصهيوني)، وكسْبها إلى جانبها في المعركة الدائرة على أرض فلسطين، وبعد أكثر من ثمانية عشر عاماً على زيارة آخر وزير للخارجية إلى القارّة الإفريقيّة (ديفيد ليفي) عام ١٩٩١، ما كانت جولة وزير الخارجية الإسرائيلي (ليبرمان) الإفريقية لتثيرَ أيَّ اهتمام إعلامي، لولا توقيتُها الذي أعْقَب زيارةَ كلٍّ من وزيرة الخارجية الأمريكية (كلينتون) والرئيس (أوباما) إلى القارّة السمراء، وتعاظُم مكانة تلك القارّةِ المنسيةِ على أجندة الإدارة الأمريكية، في ظلِّ سباقها للاستحواذ على المصالح مع الصين وبقية الدول الكبرى.

وقد شمِلتْ زيارة (ليبرمان) زعيم حزب (إسرائيل بيتنا) المتطرِّف خمس دول إفريقية، ثلاثٌ منها من دول حوضِ النيل التي تتنازع مع مصر على حِصَص مياه النيل، وذلك قُبَيل وصول وُفُود مصرية لدول حَوْض النيل؛ لتحسين العلاقات معها، بعد الخلافات القائمة بين تلك الدول على اقتسام حِصَصِها من مياه النهر الأكبر في العالم.

وعلى الرغم من اعتراف الصهاينة أنفسهم أن وزير خارجيّتهم (أفيغدور ليبرمان) أسهَم بشكل كبير في تشويه صورة (الكيان الصهيوني) أمام العالم منذ تَوَلّيه منصبَه، وبرزَ ذلك بوضوح خلال زيارته الأخيرة لعددٍ مِن دول أمريكا الجنوبية، كما نقَل ذلك موقع الشؤون الإستراتيجية الإخباري العبري في تقرير خاصٍّ له عن جولة ليبرمان اللاتينية؛ حيث إن صورته أمام العالم ما زالت صورة الفاشي المتطرف، ورَجُل العصابات، وأثارتْ أصداءً سلبيةً تجاه علاقات تلك الدول مع (الكيان الصهيوني)، إلا أن الزيارة الأخيرة إلى القارّة السمراء بَدَتْ وكأنها محاولة لتلميع صورته وكِيانه، وجَنْي ما زرعتْه الدبلوماسية الأمريكية التي سبقته إلى المنطقة.

وحاول ليبرمان في جولته التَّعتِيم عن غاياتها الخفية، من خلال إبداء استعداد (الكيان الصهيوني) لمساعدة الدول الإفريقية على حل مشاكلها، كمواجهة الجوع، والنقص في المياه، والتغلب على سوء التغذية والأوبئة، لكن جولة ليبرمان شملتْ جانباً خفياً تَمثَّل - بحسب تقرير صحيفة (هآرتس) الصهيونية - في سعي أجهزة الاستخبارات وتجّار الأسلحة في (الكيان الصهيوني) إلى فتح الأبواب أمامها في هذه الدول، ورفد الصادرات الصهيونية إلى الدول الإفريقية بمليار دولار سنوياً، إضافةً إلى حجم الصادرات الحالي، البالغ ثلاثة مليارات دولار.



نتائج جولة ليبرمان الإفريقية... أسلحة ومياه وتجسس

فإلى جانب موظَّفِي وزارة الخارجية، انضم إلى ليبرمان مندوبٌ عن دائرة المساعدات الخارجية في وزارة الدفاع الصهيونية، ومندوبون عن تجار الأسلحة وشركات صناعة الأسلحة مثل (سولتام)، والصناعات العسكرية، والصناعات العسكرية الجويَّة (سيلفر شادو)، ومصانع صنع وصيانة السفن، و(إلبيت) للصناعات الإلكترونية الدقيقة، كما رافقه مندوبون عن شركات صهيونية في مجال البنية التحتيَّة، بينها شركة الكهرباء وشركة (إلكو).

وركَّز ليبرمان خلال زيارته لأثيوبيا على المجالات التي سيتمُّ تمويلُها من ميزانية وزارة الخارجية الصهيونية من قَبيل المساعدة، وستتولَّى تنفيذَها دائرةُ التعاون الدولي في وزارة الخارجية، وتتركَّز في مجالات البيوتكنولوجي، والزراعة، وأساليب تخزين المياه، ومساعدات لمحاربة مرض الإيدز تُقَدر ببضع مئات الآلاف من الدولارات، بالمقابل فإن تقديرات وزارة الخارجية تشير إلى أن الصفقات الأمنية سيصل حجمها إلى مليار دولار سنوياً.

وتُعتَبر (أثيوبيا) دولةً أساسية من الناحية الإستراتيجية بالنسبة للكيان الصهيوني، وتربط الدولتين علاقاتٌ وثيقة جداً منذ سنوات طويلة، على ضوء سماح أثيوبيا بوجود عسكري صهيوني في أراضيها.

وتنبع أهمية أثيوبيا بالنسبة للكيان الصهيوني في كونها دولةً مجاورة لدول عربية، وكونها مطلَّة على مسارات إبحار السفن إلى ميناء إيلات وإلى قناة السويس.

وفي كينيا أعلن وزيرُ الخارجية الكيني بعد لقائه مع ليبرمان، أن (الكيان الصهيوني) أبدى استعداداً لمساعدة بلاده في مجال الزراعة في الصحاري، كما امتدح نائبُ الرئيس الكيني (الكيان الصهيوني) على خلفية المساعدات التي تقدمها لكينيا في مجال الري والزراعة.

وذكرت صحيفة (هآرتس) أن: "كينيا استعانت بإسرائيل دائمًا في مجال محاربة الإرهاب، كما في قضية تحرير الطائرة المخطوفة في (مطار عينتيبة) في (أوغندا)، وتسليم مواطنين ألمان عملوا في خدمة ما سمتْه (الإرهاب الفلسطيني).
ثم انتقل ليبرمان إلى نيجيريا، حيث توجد بها مجموعة كبيرة نسبيًا من رجال الأعمال الصهاينة، والتي تعتبر إحدى أكبر وأغنى وأهم الدول في إفريقيا،



نتائج جولة ليبرمان الإفريقية... أسلحة ومياه وتجسس

ويعمل رجال الأعمال الصهاينة في مجال الزراعة والبنية التحتية، وتُعَدُّ نيجيريا هدفًا لصادرات الأسلحة الصهيونيَّة، وأبرمتْ شركاتُ الأسلحة الصهيونية مع نيجيريا في السنوات الأخيرة صفقاتِ أسلحةٍ وصلتْ قيمتُها إلى حوالي نصف مليار دولار.

لكنَّ الغاية البارزة والمهمة - بالإضافة إلى موضوع تعزيز الوجود العسكري والاستخباراتي، ودعم صادرات الأسلحة الصهيونية إلى الدول الإفريقية - تتمثَّل في تطويق مصر والسودان مائيًا، والضغطِ على كلٍّ منِ القاهرة والخرطوم، وتأجيج الخلافات الموجودة بالفعلِ بينَ مصر ودُوَل حوض النيلِ، خصوصًا أثيوبيا وكينيا؛ إذ إن توقيت الزيارة يستهدف إجهاضَ المفاوضات التي تُجريها مصرُ مع دول حوض النيل؛ للحفاظ على حصتها من مياه النيل من جهة، ومن جهة أخرى ما يزعمه (الكيان الصهيوني) من محاولته مساعدةَ الدول الإفريقية في إقامة سدود ومشروعات مائية على نهر النيل، تدفعها مستقبلاً للمطالبة بتعديلِ اتفاقية توزيع حصص مياه النيل لزيادة حصصها، وبالتالي تقليل حصة مصر، التي تعتبرها حقًّا تاريخيًا.
وما يزعج القاهرةَ هنا أن حصَّتها من المياه البالغة ٥٥,٥ مليار مترٍ، تتقلَّص أحيانًا لتصل إلى ٥١ مليار فقط، والسبب يعود إلى إنشاء أثيوبيا ودول الحوض سدودًا إضافية على النيل بمساعدة صهيونية.

كما أن (ليبرمان) حاول خلال زيارته الترويجَ لفكرة مشروع صهيوني - أمريكي، يجري بحث عرضه على الأمم المتحدة لـ"تدويل" الأنهار المشتركة، أو مشروع "خصخصة" المياه، الذي يدرسه البنك الدولي بدعوى منْع قيام حروب مياه، وهو هدف لا حاجة للتعليق علي مآربه وغاياته.
ويمكن القول: إن جولة ليبرمان الإفريقية قد تكون آثارها التدميريةُ على الأمن القومي العربي والإسلامي - وبالذات المائي - أبعدَ وأخطرَ بكثير مما قد كشفتْه وسائلُ الإعلام الصهيونية، فما خفي لا بد أن يكون أعظمَ بلا أدنى شك.

هشام منور

الإحسان إلى الآخرين انشراح للصدر

الجميلُ كاسمِهِ ، والمعروفُ كرسمِهِ ، والخيرُ كطعمِهِ. أولُ المستفيدين من إسعادِ النَّاسِ همُ المتفضِّلون بهذا الإسعادِ ، يجنون ثمرتهُ عاجلاً في نفوسهِمْ ، وأخلاقِهم ، وضمائِرهِم ، فيجدون الانشراح والانبساط ، والهدوء والسكينة.

فإذا طاف بك طائفٌ من همٍّ أو ألمَّ بك غمٌّ فامنحْ غيرك معروفاً وأسدِ لهُ جميلاً تجدِ الفرج والرَّاحة.

أعطِ محروماً ، انصرِ مظلوماً ، أنقِذْ مكروباً ، أطعمْ جائعاً ، عِدْ مريضاً ، أعنْ منكوباً ، تجدِ السعادة تغمرُك من بينِ يديْك ومنْ خلفِك.

إنَّ فعلَ الخير كالطِيب ينفعُ حاملهُ وبائعه ومشتريهُ ، وعوائدُ الخير النفسيَّة عقاقيرُ مباركةٌ تصرفُ في صيدليةِ الذي عُمِرتْ قلوبُهم بالبُر والإحسان .

إنَّ توزيعَ البسماتِ المشرقةِ على فقراءِ الأخلاقِ صدقةٌ جاريةٌ في عالمِ القِيمِ ((ولو أن تلقى أخاك بوجهٍ طلْقٍ)) وإنَّ عبوسَ الوجهِ إعلانُ حربٍ ضروسٍ على الآخرين لا يعلمُ قيامها إلا علاَّمُ الغيوبِ .

شربةُ ماءٍ من كفِّ بغيٍ لكلبٍ عقورٍ أثمرتْ دخولَ جنة عرضُها السمواتُ والأرضُ ؛ لأنَّ صاحب الثوابِ غفورٌ شكورٌ جميلٌ ، يحبُّ الجميل ، غنيٌّ حميدٌ . يا منْ تُهدِّدُهُمْ كوابيسُ الشقاءِ والفزعِ والخوفِ هلموا إلى بستانِ المعروفِ وتشاغلوا بالآخرين، عطاءً وضيافةً ومواساةً وإعانةً وخدمةً وستجدون السعادة طعماً ولوناً وذوقاً [وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَى{١٩} إِلَّا ابْتِغَاء وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى{٢٠} وَلَسَوْفَ يَرْضَى] .

من كتاب لا تحزن: للشيخ عائض القرني

من الذنوب ما لا يكفره الاستغفار والتوبة

وكثير من الناس ينظر إلى هذا الحديث -حديث تكفير الصلوات الخمس للخطايا- وينسى الحديث الآخر وهو أن هناك ما لا تكفره الصلاة, ولا الزكاة, ولا الصوم وهو حقوق العباد, لأن حقوق العباد لا تكفر إلا بأدائها إليهم أو بأخذ حسنات الآخذ، ولذلك فإذا اغتبت إنساناً ولم تستطع أن تتحلل منه فاذكره بالخير واثن عليه؛ فهذا يكافي ذاك، لكن الخاسرين هم من قال الله عنهم: قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [الزمر:١٥] فأكبر خسارة هي خسارة الآخرة، أما الدنيا ففيها دراهم ودنانير, وفيها رهن وفيها شيء كثير, وكم من مؤمن ضيق الله عليه رزقه ابتلاءً؛ لكن يوم القيامة ماذا يعمل الإنسان وليس عنده إلا الحسنات أو السيئات؟! جنة أو نار, فيأتي بهذه الأعمال الصالحة فتوضع له, والله تعالى لا يظلم أحداً, وسوف نأتي -إن شاء الله- إلى وضع الميزان، وأن مذهب أهل السنة والجماعة الإيمان به وإثباته كما أخبر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأن له كفتين, وأن الأعمال توزن, وأن الأشخاص يوزنون كما قال تعالى: وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [الأعراف:٨] وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ [المؤمنون:١٠٣] وقال أيضاً: وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ [الأنبياء:٤٧] فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ [الزلزلة:٨] والآيات والأحاديث في الميزان تدل على هذا الأصل من أصول أهل السنة والجماعة وهي اجتماع الحسنات والسيئات والموازنة والمفاضلة بينها؛ فمثلاً ربما يأتي الإنسان بصلاة, وصيام, وزكاة, بل ربما يأتي بجهاد ومعه غلول, أو يأتي بجهاد ومعه شرب خمر كما في قصة أبي محجن الثقفي مع سعد بن أبي وقاص فالنفس الإنسانية خلقها الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مفطورة على أن يأتي منها هذا وهذا, وقل أن تتمحض لأحدهما.

فنجد -مثلاً- أنه حتى الكفار مفطورين على حب العدل, وكراهية الظلم, فالنفس الإنسانية جعلها الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مرنة تقبل الخير والشر ويجتمعان فيها, وهذه من حكمة الله, ومن ابتلاء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن جعلها هكذا.

وكما أخبر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {أصدق الأسماء حارث وهمام } لأن الإنسان دائماً يهم ويفكر ويعمل، ولكن كيف يكون هذا العمل؟ {من الملك لمة ومن الشيطان لمة } كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه, وهذا دليل على منهج أهل السنة والجماعة في اجتماع الخير والشر للإنسان؛ فتجتمع كبائر موبقات مع حسنات بالغات، فيقول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { من يأتي بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا وسب هذا }، وقد قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { سباب المسلم فسوق } وما أكثر من يشتم الناس الشتم بأنواعه! إما أن يدعو شخصاً بلقب معين, وإما أن يأتي وقد قذف هذا بمصيبة, أو أكل مال هذا, أو سفك دم هذا, وهذه أمثله قد تجتمع جميعها في واحد, وقد يقع منها ثلاثة, أو اثنين أو واحد بحسب تقوى المرء؛ إنما المراد أن هذا يقع، فهذا

من الذنوب ما لا يكفره الاستغفار والتوبة

النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يضرب مثلاً للصورة الذهنية المتكاملة؛ أنه في جانب الحسنات أتى بصلاة وزكاة وصيام, وفي جانب السيئات أتى بشتم, وقذف, وضرب, وسفك دم, فكيف يكون الحكم؟ فيعطى هذا من حسناته, وهذا من حسناته, فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم وطرحت عليه.

إذاً عندنا احتمال أن يعطيهم من حسناته ويبقى له حسنات فيكون ناجياً، فيحتاج الواحد منا -على الأقل- إذا كان يعرف أنه يقع في أموال الناس ودمائهم وأعراضهم أن يجتهد في كسب الحسنات حتى يبقى له منها شيء, فالعاقل من يتدبر ويفكر في عاقبته.

أما الاحتمال الآخر الذي ذكره النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فهو أن تفنى حسناته قبل أن يقضى ما عليه، فتنتهي ولا يزال غارماً لم يقض دينه، ولا أعطاهم حقهم، والحسنات قد انتهت، فهنا لا بد من عدل, ولا بد من القصاص بين يدي الله الذي لا يُظلم أحد عنده، فيؤخذ من سيئاتهم فتطرح عليه، وقد يكون المقذوف من أهل الفسق والزنا والفجور الذين لهم سيئات, لأن الحديث يدل على هذا المذهب من الجهتين, من جهة المفلس ومن جهة أصحاب الدين، فهؤلاء أيضاً لهم سيئات, ولكن مع ذلك لا يسقط حقهم في المطالبة والمؤاخذة فيأخذون حسناته, فما الفائدة إذاً؟

كنت ترى من فضل الله عليك في الدنيا أنك كنت تقوم تصلي وهؤلاء يفسدون في الأرض, ويسرفون على أنفسهم بالمعاصي؛ فالنتيجة أن معاصيهم أخذت فطرحت عليك -نعوذ بالله من سوء الخاتمة- وكفى هذا زاجراً للمؤمن أن يكف لسانه ويده عن المسلمين، كما قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {كل المسلم على المسلم حرام؛ دمه وماله وعرضه } فلو روعيت هذه الحرمات, وأعطيت حقها, وحفظها المسلمون لكان حالهم غير الحال، ولكن نرى أكثر الناس يستسهلون ذلك حتى لا يكادوا يعدونها من الذنوب.. فالحذر الحذر!

الشيخ الدكتور سفر بن عبدالرحمن الحوالي

وقفات قرآنية

النهي عن خيانة الأمانة والتوجيه لتقوى الله

في ظلال القرآن

سيد قطب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٧)

هنا الهتاف للذين آمنوا. .ذلك بإن الأموال والأولاد قد تُقعد الناس عن الاستجابة خوفا وبخلا . والحياة التي يدعو إليها رسول الله [ص] حياة كريمة , لا بد لها من تكاليف , ولا بد لها من تضحيات . . لذلك يعالج القرآن هذا الحرص بالتنبيه إلى فتنة الأموال والأولاد - فهي موضع ابتلاء واختبار وامتحان - وبالتحذير من الضعف عن اجتياز هذا الامتحان ; ومن التخلف عن دعوة الجهاد ; وعن تكاليف الأمانة والعهد والبيعة . واعتبار هذا التخلف خيانة لله والرسول , وخيانة للأمانات التي تضطلع بها الأمة المسلمة في الأرض , وهي إعلاء كلمة الله وتقرير ألوهيته وحده للعباد , والوصاية على البشرية بالحق والعدل . . ومع هذا التحذير التذكير بما عند الله من أجر عظيم يرجح الأموال والأولاد , التي قد تُقعد الناس عن التضحية والجهاد:

(يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون . واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة , وأن الله عنده أجر عظيم). .

إن التخلي عن تكاليف الأمة المسلمة في الأرض خيانة لله والرسول . فالقضية الأولى في هذا الدين هي قضية:

"لا إله إلا الله , محمد رسول الله" . . قضية إفراد الله - سبحانه - بالألوهية ; والأخذ في هذا بما بلغه محمد [ص] وحده . . والبشرية في تاريخها كله لم تكن تجحد الله البتة ; ولكنها إنما كانت تشرك معه آلهة أخرى . أحيانا قليلة في الاعتقاد والعبادة . وأحيانا كثيرة في الحاكمية والسلطان - وهذا هو غالب الشرك ومعظمه - ومن ثم كانت القضية الأولى لهذا الدين ليست هي حمل الناس على الاعتقاد بألوهية الله . ولكن حملهم على إفراده - سبحانه - بالألوهية , وشهادة أن لا إله إلا الله , اي إفراده بالحاكمية في حياتهم الأرضية - كما أنهم مقرون بحاكميته في نظام الكون - تحقيقا لقول الله تعالى: (وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله). . كذلك كانت هي حملهم على أن الرسول هو وحده المبلغ عن الله ; ومن ثم الالتزام بكل ما يبلغهم إياه . .

هذه هي قضية هذا الدين - اعتقادا لتقريره في الضمير , وحركة لتقريره في الحياة - ومن هنا كان التخلي عنها خيانة الله لله والرسول ; يحذر الله منها العصبة المسلمة التي آمنت به وأعلنت هذا الإيمان ; فأصبح متعينا عليها

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (٢٨)

أن تجاهد لتحقيق مدلوله الواقعي ; والنهوض بتكاليف هذا الجهاد في الأنفس والأموال والأولاد .

وقفات قرآنية

النهي عن خيانة الأمانة والتوجيه لتقوى الله

في ظلال القرآن

سيد قطب

كذلك يحذرها خيانة الأمانة التي حملتها يوم بايعت رسول الله [ص] على الإسلام . فالإسلام ليس كلمة تقال باللسان , وليس مجرد عبارات وأدعيات . إنما هو منهج حياة كاملة شاملة تعترضه العقبات والمشاق . إنه منهج لبناء واقع الحياة على قاعدة أن لا إله إلا الله ; وذلك برد الناس إلى العبودية لربهم الحق ; ورد المجتمع إلى حاكميته وشريعته , ورد الطغاة المعتدين على ألوهية الله وسلطانه من الطغيان والاعتداء ; وتأمين الحق والعدل للناس جميعا ; وإقامة القسط بينهم بالميزان الثابت ; وتعمير الأرض والنهوض بتكاليف الخلافة فيها عن الله بمنهج الله . .

وكلها أمانات من لم ينهض بها فقد خانها ; وخاس بعهده الذي عاهد الله عليه , ونقض بيعته التي بايع بها رسوله .

وكل أولئك في حاجة إلى التضحية والصبر والاحتمال ; وإلى الاستعلاء على فتنة الأموال والأولاد , وإلى التطلع إلى ما عند الله من الأجر العظيم , المدخر لعباده الأمناء على أماناته , الصابرين المؤثرين المضحين:

(واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة , وأن الله عنده أجر عظيم). .

إن هذا القرآن يخاطب الكينونة البشرية , بما يعلم خالقها من تركيبها الخفي , وبما يطلع منها على الظاهر والباطن , وعلى المنحنيات والدروب والمسالك !

وهو - سبحانه - يعلم مواطن الضعف في هذه الكينونة . ويعلم أن الحرص على الأموال وعلى الأولاد من أعمق مواطن الضعف فيها . . ومن هنا ينبهها إلى حقيقة هبة الأموال والأولاد . . لقد وهبها الله للناس ليبلوهم بها ويفتنهم فيها . فهي من زينة الحياة الدنيا التي تكون موضع امتحان وابتلاء ; ليرى الله فيها صنيع العبد وتصرفه . . أيشكر عليها ويؤدي حق النعمة فيها ? أم يشتغل بها حتى يغفل عن أداء حق الله فيها ?: (ونبلوكم بالشر والخير فتنة). . فالفتنة لا تكون بالشدة وبالحرمان وحدهما . . إنها كذلك تكون بالرخاء وبالعطاء أيضا ! ومن الرخاء العطاء هذه الأموال والأولاد . .

هذا هو التنبيه الأول: (واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة). .

فإذا انتبه القلب إلى موضع الامتحان والاختبار , كان ذلك عونا له على الحذر واليقظة والاحتياط ; أن يستغرق وينسى ويخفق في الامتحان والفتنة .

ثم لا يدعه الله بلا عون منه ولا عوض . . فقد يضعف عن الأداء - بعد الانتباه - لثقل التضحية وضخامة التكليف ; وبخاصة في موطن الضعف في الأموال والأولاد ! إنما يلوّح له بما هو خير وأبقى , ليستعين به على الفتنة ويتقوى:

(وأن الله عنده أجر عظيم). .

وقفات قرآنية

النهي عن خيانة الأمانة والتوجيه لتقوى الله

في ظلال القرآن

سيد قطب

إنه - سبحانه - هو الذي وهب الأموال والأولاد . . وعنده وراءهما أجر عظيم لمن يستعلي على فتنة الأموال والأولاد , فلا يقعد أحد إذن عن تكاليف الأمانة وتضحيات الجهاد . . وهذا هو العون والمدد للإنسان الضعيف , الذي يعلم خالقه مواطن الضعف فيه: (وخلق الإنسان ضعيفاً). .

إنه منهج متكامل في الاعتقاد والتصور , والتربية والتوجيه , والفرض والتكليف . منهج الله الذي يعلم ; لأنه هو الذي خلق:(ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ?).

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إَن تَتَّقُواْ اللّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢٩) وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (٣٠)

والهتاف الأخير للذين آمنوا - في هذا المقطع من السورة - هو الهتاف بالتقوى . فما تنهض القلوب بهذه الأعباء الثقال , إلا وهي على بينة من أمرها ونور يكشف الشبهات ويزيل الوساوس ويثبت الأقدام على الطريق الشائك الطويل . وما يكون لها هذا الفرقان إلا بحساسية التقوى وإلا بنور الله:

(يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا , ويكفر عنكم سيئاتكم , ويغفر لكم . والله ذو الفضل العظيم). .

هذا هو الزاد , وهذه هي عدة الطريق . . زاد التقوى التي تحيي القلوب وتوقظها وتستجيش فيها أجهزة الحذر والحيطة والتوقي . وعدة النور الهادي الذي يكشف منحنيات الطريق ودروبه على مد البصر ; فلا تغبشه الشبهات التي تحجب الرؤية الكاملة الصحيحة . . ثم هو زاد المغفرة للخطايا . الزاد المطمئن الذي يسكب الهدوء والقرار . . وزاد الأمل في فضل الله العظيم يوم تنفد الأزواد وتقصر الأعمال .

إنها حقيقة:أن تقوى الله تجعل في القلب فرقانا يكشف له منعرجات الطريق . ولكن هذه الحقيقة - ككل حقائق العقيدة - لا يعرفها إلا من ذاقها فعلا ! إن الوصف لا ينقل مذاق هذه الحقيقة لمن لم يذوقوها ! .

إن الأمور تظل متشابكة في الحس والعقل ; والطرق تظل متشابكة في النظر والفكر ; والباطل يظل متلبسا بالحق عند مفارق الطريق ! وتظل الحجة تُفحم ولكن لا تُقنع . وتسكت ولكن لا يستجيب لها القلب والعقل . ويظل الجدل عبثا والمناقشة جهدا ضائعا . . ذلك ما لم تكن هي التقوى . . فإذا كانت استنار العقل , ووضح الحق , وتكشف الطريق , واطمأن القلب , واستراح الضمير , واستقرت القدم وثبتت على الطريق !

وقفات قرآنية

في ظلال القرآن

سيد قطب

النهي عن خيانة الأمانة والتوجيه لتقوى الله

إن الحق في ذاته لا يخفى على الفطرة . . إن هناك اصطلاحا من الفطرة على الحق الذي فطرت عليه ; والذي خلقت به السماوات والأرض . . ولكنه الهوى هو الذي يحول بين الحق والفطرة . . الهوى هو الذي ينشر الغبش , ويحجب الرؤية , ويعمي المسالك , ويخفي الدروب . . والهوى لا تدفعه الحجة إنما تدفعه التقوى . . تدفعه مخافة الله , ومراقبته في السر والعلن . . ومن ثم هذا الفرقان الذي ينير البصيرة , ويرفع اللبس , ويكشف الطريق .

وهو أمر لا يقدر بثمن . . ولكن فضل الله العظيم يضيف إليه تكفير الخطايا ومغفرة الذنوب . ثم يضيف إليهما (الفضل العظيم). .

ألا إنه العطاء العميم الذي لا يعطيه إلا الرب(الكريم)ذو الفضل العظيم !

انـــواع الدمـــوع

الدموع البريئة ... وهي دموع الأطفال

الدموع المؤثرة ... وهي دموع التوبة

الدموع العظيمة ... وهي دموع الإنتصار

الدموع الجميلة ... وهي دموع الوفاء

الدموع الحزينة ... وهي دموع العزاء

الدموع السعيدة ... وهي دموع النجاح

الدموع الرقيقة ... وهي دموع المرأة

الدموع القاسية ... وهي دموع الألم

الدموع المعبرة ... وهي دموع الندم

الدموع المخادعة ... وهي دموع التماسيح

واعظمها هي دموع الخشية من الله ..

دموع الخوف من الجبار .....

دموع الحياء من الرحمن .. هذه أجمل الدموع واعظمها

الصبر ومنزلته

للصبر منزلة عالية في الدين، فقد أمر الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم وأمر به عباده، فقال تعالى : (واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم)

وقال تعالى: (ولربك فاصبر)،

وقال تعالى: (يا أيها اللذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون).

قال الامام ابن القيم رحمه الله : " الصبر باعتبار متعلقة ثلاثة أقسام : صبر الأوامر والطاعات حتى يؤديها ، وصبر عن المناهي والمخالفات حتى لا يقع فيها ، وصبر على الأقدار والأقضية حتى لا يتسخطها ".

وعن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - أن ناساً سألوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأعطاهم ، ثم سألوه فأعطاهم حتى إذا نفذ ما عنده قال: " ما يكن عندى من خير فلن أدخره عنكم ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن يتصبر يُصبره الله ، وما أعطى أحد من عطاء خير وأوسع من الصبر " رواه البخاري.

قال الإمام أحمد رضي الله عنه : الصبر في القرآن في تسعين موضعاً .فالصبر خلق فاضل من أخلاق النفس ، يمنع من فعل ما لا يحسن ولا يجمل ، وهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها ، وقوام أمرها .

وقال سعيد بن جبير : الصبر اعتراف العبد لله بما أصابه منه واحتسابه عند الله ورجاء ثوابه . وقد يجزع الإنسان وهو متجلد لا يرى منه إلا الصبر .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: الصبر على المصائب واجب باتفاق أئمة الدين . وإنما اختلفوا في وجوب الرضا . انتهى . وقد قال عليه الصلاة والسلام : ' إنما الصبر عند الصدمة الأولى ' رواه الشيخان . وفي لفظ : ' إنما الصبر عند أول صدمة ' .

وقال (صلى الله عليه وسلم) :' الصبر ضياء ' رواه مسلم وأبو داود .





علة تحريم أكل لحم الجوارح وكل ذي ناب

قال صلى الله عليه وسلم : (حرم على أمتي كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من السباع) رواه أبو داود

أثبت علم التغذية الحديثة أن الشعوب تكتسب بعض صفات الحيوانات التي تأكلها لاحتواء لحومها على سميات ومفرزات داخلية تسري في الدماء وتنتقل إلى معدة البشر فتؤثر في أخلاقياتهم.. فقد تبين أن الحيوان المفترس عندما يهم باقتناص فريسته تفرز في جسمه هرمونات ومواد تساعده على القتال واقتناص الفريسة .. ويقول الدكتور (س ليبج) أستاذ علم التغذية في بريطانيا : إن هذه الإفرازات تخرج في جسم الحيوان حتى وهو حبيس في قفص عندما تقدم له قطعة لحم لكي يأكلها .. ويعلل نظريته هذه بقوله : ما عليك إلا أن تزور حديقة الحيوانات مرة وتلقى نظرة على النمر في حركاته العصبية الهائجة أثناء تقطيعة قطعة اللحم ومضغها فترى صورة الغضب والاكفهرار المرسومة على وجهه ثم ارجع ببصرك إلى الفيل وراقب حالته الوديعة عندنا يأكل وهو يلعب مع الأطفال والزائرين وانظر إلى الأسد وقارن بطشه وشراسته بالجمل ووداعته وقد لوحظ على الشعوب آكلات لحوم الجوارح أو غيرها من اللحوم التي حرم الإسلام أكلها - أنها تصاب بنوع من الشراسة والميل إلى العنف ولو بدون سبب إلا الرغبة في سفك الدماء .. ولقد تأكدت الدراسات والبحوث من هذه الظاهرة على القبائل المتخلفة التي تستمرئ أكل مثل تلك اللحوم إلى حد أن بعضها يصاب بالضراوة فيأكل لحوم البشر كما انتهت تلك الدراسات والبحوث أيضا إلى ظاهرة أخرى في هذه القبائل وهي إصابتها بنوع من الفوضى الجنسية وانعدام الغيرة على الجنس الآخر فضلا عن عدم احترام نظام الأسرة ومسألة العرض والشرف .. وهي حالة أقرب إلى حياة تلك الحيوانات المفترسة حيث إن الذكر يهجم على الذكر الآخر من القطيع ويقتله لكي يحظى بإناثه إلى أن يأتي ذكر آخر أكثر شبابا وحيوية وقوة فيقتل الذكر المغتصب السابق وهكذا .. ولعل أكل الخنزير أحد أسباب انعدام الغيرة الجنسية بين الأوربيين وظهور الكثير من حالات ظواهر الشذوذ الجنسي مثل تبادل الزوجات والزواج الجماعي ومن المعلوم أن الخنزير إذا ربى ولو في الحظائر النظيفة - فإنه إذا ترك طليقا لكي يرعى في الغابات فإنه يعود إلى أصله فيأكل الجيفة والميتة التي يجدها في طريقة بل يستلذ بها أكثر من البقول والبطاطس التي تعود على أكلها في الحظائر النظيفة المعقمة وهذا هو السبب في احتواء جسم الخنزير على ديدان وطفيليات وميكروبات مختلفة الأنواع فضلا عن زيادة نسبة حامض البوليك التي يفرزها والتي تنتقل إلى جسم من يأكل لحمه .. كما يحتوي لحم الخنزير على أكبر كمية من الدهن من بين جميع أنواع اللحوم المختلفة مما يجعل لحمه عسير الهضم..



علة تحريم أكل لحم الجوارح وكل ذي ناب

فمن المعروف علميا أن اللحوم التي يأكلها الإنسان تتوقف سهولة هضمها في المعدة على كميات الدهنيات التي تحويها وعلى نوع هذه الدهون فكلما زادت كمية الدهنيات كان اللحم أصعب في الهضم وقد جاء في الموسوعة الأمريكية أن كل مائة رطل من لحم الخنزير تحتوي على خمسين رطلا من الدهن .. أي بنسبة ٥٠ ٪ في حين أن الدهن في الضأن يمثل نحو ١٧ ٪ فقط وفي العجول لا يزيد عن ٥ ٪ كما ثبت بالتحليل أن دهن الخنزير يحتوي على نسبة كبيرة من الأحماض الدهنية المعقدة .. وأن نسبة الكولسترول في دهن الخنزير إلى الضأن وإلى العجول ٩:٧:٦ ومعنى ذلك بحساب بسيط أن نسبة الكولسترول في لحم الخنزير أكثر من عشرة أضعاف ما في البقر .. ولهذه الحقيقة دلالة خطيرة لأن هذه الدهنيات تزيد مادة الكولسترول في دم الإنسان وهذه المادة عندما تزيد عن المعدل الطبيعي تترسب في الشرايين وخصوصا شرايين القلب .. وبالتالي تسبب تصلب الشرايين وارتفاع الضغط وهي السبب الرئيسى في معظم حالات الذبحة القلبية المنتشرة في أوروبا حيث ظهر من الإحصاءات التي نشرت بصدد مرض الذبحة القلبية وتصلب الشرايين أن نسبة الإصابة بهذين المرضين في أوروبا تعادل خمسة أضعاف النسبة في العالم الإسلامي وذلك بجانب تأثير التوتر العصبى الذي لا ينكره العلم الحديث ومما هو جدير بالذكر أن آكلات اللحوم تعرف علميا بأنها ذات الناب التي أشار إليها الحديث الشريف الذي نحن بصدده لأن لها أربعة أنياب كبيرة في الفك العلوي والسفلي .. وهذا لا يقتصر على الحيوانات وحدها بل يشمل الطيور أيضا إذ تنقسم إلى آكلات العشب والنبات كالدجاج والحمام .. وإلى آكلات الحوم كالصقور والنسور وللتمييز العلمي بينهما يقال : إن الطائر آكل اللحوم له مخلب حاد ولا يوجد هذا المخلب في الطيور المستأنسة الداجنة ومن المعلوم أن الفطرة الإنسانية بطبيعتها تنفر من أكل لحم الحيوانات او الطيور آكلة اللحوم إلا في بعض المجتمعات التي يقال عنها إنها مجتمعات متحضرة أو في بعض القبائل المتخلفة كما سبق أن أشرنا . ومن الحقائق المذهلة أن الاسلام قد حدد هذا التقسيم العلمي ونبه إليه منذ أربعة عشر قرنا من الزمان.

المصدر

" الإعجاز العلمي في الإسلام والسنة النبوية "

لمحمد كامل عبد الصمد



قصة مجاهد ..

السلام عليكم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين

هذه احدى قصص المجاهدين عسى ولعل تكون عبرة لكل عراقي متخاذل
قاعد عن نداء الجهاد

الجهاد في سبيل الله وطلب الجنة لتحرير الارض والدفاع عن العرض

هذه قصة حدثت امام عيني لشخص عزيز لي احببت ان انقلها لكم لتناقلوها لكي لاتموت الذكرى وتبقى في الصدور فارجوا قرائتها بتمعن

اخوكم مجاهد

حين كنا طلاب في مصنع الابطال ((الكلية العسكرية العراقية)) كان معنا طالب ساطلق عليه اسم محمد تيمنا بسيدنا الرسول الكريم وهذا الطالب كان خلوقا جدا وليس شرسا وكنا دائما نقول له كيف ستصبح ضابطا بالجيش وانت على هذه الحال فالجيش يتطلب شراسة ومعنويات عالية حتى كنا نضحك عليه ونقول انه سوف يستشهد في اول معركة حيث كانت معركة العز ضد العدو الفارسي الغاشم مستعرة واثناء التخرج اختار محمد صنف الاداري وهو صنف خدمي غير مقاتل ونسميه احيانا بصنف السيدات وبعد التخرج لم نلتقي الا قليلا ونسمع اخباره انه يخدم في وحدة كذا وانه عايش واموره جيدة

بعد احتلال العراق من قبل اليهود والمجوس التحق اكثر الضباط الى صفوف الجهاد لتادية واجب مقدس لتحرير العراق من رجس المحتل وتطهير ارضه وفي احد المعارك التقيت محمد واذا بيه انظم لصفوف احدى كتائب المجاهدين مما اذهلنا حيث كنا نعتقد بان محمد سوف لن يلبي ندا الله للجهاد والدفاع عن العراق العظيم

وبما انه كنا مستعجلين سلمت عليه وسالت انت يامحمد مع المجاهدين ؟؟؟؟

كيف؟؟؟؟

لماذا ؟؟؟

الف سؤال وسؤال

والف تحليل خطر ببالي فقال اننا مستعجلين يا اخي ولابد من الانسحاب ولكن زودني بايميلك لاخبرك القصة وودعنا بعضنا بعضا واعطيته الايميل على امل ان نتراسل لنعرف اخبار بعض واعلم منه حقيقة امره وكيف انظم للقتال علما انه ادراي ولا يحب القتال وليس له بالقتال لا من قريب ولا من بعيد واذا بعد مدة ليست بالقصيرة وصلني ايميل منه وفتحته وقراته

وها انا اسرد لكم قصته

بعد السلام والتحيات والدعاء

اخي العزيز ......

رواء المعالي



قصة مجاهد ..

بعد احتلال العراق كثيرون كانوا يفاتحونني بالانضمام الى صفوف المقاومة لقتال العدو
وانا كنت ابتعد عنهم لانني اريد التفرغ لتربية ابنتي الوحيدة التي رزقت بيها بعد جهد جهيد
وبفضل الله هو الذي اعطاني مولودتي الوحيدة وفي بداية احتلال بغداد كانت ابنتي ((هبة)) تبلغ
من العمر سبع سنوات ومن حبي لها كنت افكر بتفرغي لها اهم من الوطن
وفي احد الايام كنا خارجين في بغداد نتفسح وكنا سعيدين ونضحك نحن الثلاثة هبة وامها وانا
واذا بام هبة تقول لي احذر اوقف سيارتك امريكان حيث كان رتل للامريكان يخرج من احد الشوارع
الفرعية وانا لم الاحظه بسرعة مع انه لم اتقرب منهم واذا بجندي امريكي يجلس فوق سيارة الهمر
يفتح النار علينا وبغزارة جرحت انا وام هبة وهبة وفقدت الوعي وبعد ان صحوت في المستشفى
سالت عن عائلتي قالوا لي انهم بخير فقط انا من جرح بالحادث وانا لم اصدق لانني رايتهم بعيني
انهم جرحوا طلبت ان يزوروني لكن دون جدوى
بعد عدة ايام اخبرني اخي بان هبة قد فارقت الحياة وانهم لم يخبروني لمعرفتهم بحبي الشديد لها
اصبت بحالة نفسية صعبة وفي الاخير تغلبت عليها وعلمت بان الوطن اغلى واعز من ابنائنا حتى وان
الله هو المعطي وهو الذي ياخذ ولا شيء فوق سلطان الله
واقتنعت بانه لابد من تنظيف وتحرير العراق من كلاب الامريكان وقتالهم بشتى الطرق
اخي العزيز اعرف انك مذهول من انظمامي الى صفوف المقاومة واعلم ماذا كنتم تنعتوني في
الكلية من انني جبان وغير مقاتل ولكن هذا الوطن يصنع منا رجالا لابد من قتال اعدائه
اخي العزيز اخبرك بان صورة الجندي الامريكي الذي فتح النار على سيارتنا لم تفارق مخيلتي
ففي احد المعارك وقع امامي جندي امريكي افرغت كل ما معي من رصاصات في جسمه العفن لانه
كان يتصور في مخيلتي بانه قاتل ابنتي هبة رحمها الله واسكنها فسيح جناته فاعلم يا اخي كم هبة
قتلت في العراق وكم من والد احترق قلبه على فلذت كبده اخي العزيز هذا العراق عراقنا ونحن فقط
ابنائه من يحرره وفي الختام لي طلب منك اخي
اخبر كل رفاقنا من ابناء دورتنا بان محمد شجاع وليس جبان وانه مقاتل في صفوف المقاومة دخلها
بملء ارادته لياخذ بثأر العراق الجريح وثار هبة وثأر كل ابناء العراق الذين يقتلون يوميا وبلغهم
سلامي واطلب منهم ان يدعو لي بالاستشهاد لالحق بابنتي هبة في جنات الخلد باذن الله
اخوك محمد
سيشهد الله يا اخي محمد اني سابلغ الكل بان محمد شجاع ومقاتل وطالب ثأر وانه يدفع حياته ثمنا
لفداء بلده العراق العزيز كما دفعته ابنته هبة وكما دفع ابناء العراق الشرفاء النجباء حياتهم من اجل
العراق واسال الله لك ولنا الشهادة مقبلين غير مدبرين امين امين امين يارب العالمين
نسال الله ان يغفر له ويسكنه فسيح جناته
وان يجمعه مع من احب

حفصة التميمي

رواء المعالي



القانون والمجاهد....

جريمة تبديد منقولات الزوجية

بسم الله الرحمن الحيم

ماذا يجب أن تعرف عن جريمة تبديد منقولات الزوجية

موجز الدراسه

وفقاً للإحصائية السنوية للجرائم تعتبر جريمة تبديد منقولات الزوجية، هى أكثر الجرائم شيوعاً، ووفقاً للواقع القضائى، تعد هى كذلك أكثر الجرائم إثارة للمشاكل القضائية.

تعريفها وأساسها

جريمة تبديد منقولات الزوجية تتمثل فى قيام الزوج بسلب المنقولات التى فى حيازته والمسلمة إليه من قبل الزوجة على سبيل الأمانة، على نحو تفقد به الزوجة إستردادها أو يضعف الأمل فى إستردادها، ويتضمن ذلك الفعل بالضرورة فعل الإختلاس، وهو مباشرة الزوج سلطاته على تلك المنقولات، أو إستعمالها إستعمال المالك، وبما يكشف بصورة قاطعة عن تغير نيته فى الحيازة، أى تغير حيازته إلى حيازة مالك.

وتقوم تلك الجريمة مستندة لنص المادة ٣٤١ من قانون العقوبات والتى تنص على أن " كل من إختلس أو بدد مبالغ أو أمتعة أو بضائع أو نقود أو تذاكر أو كتابات أخرى مشتملة على تمسك أو مخالصة أو غير ذلك إضراراً بمالكيها أو أصحابها أو واضعى اليد عليها وكانت الأشياء المذكورة لم تسلم له إلا على وجه الوديعة أو الإجارة أو على سبيل عارية الإستعمال أو الرهن أو كانت سلمت له بصفة كونة وكيلاً بأجرة أو مجاناً بقصد عرضها للبيع أو إستعمالها فى أمر معين لمنفعة المالك لها أو غيره يحكم عليه بالحبس ويجوز أن يزيد عليه غرامة لا تتجاوز مائة جنيه مصرى".

أركان الجريمة

ركن مادى ويتمثل:

أ. أن يكون محل قائمة المنقولات أعيان منقوله فلا يصح أن يكون محل أو موضوع قائمة المنقولات أى شىء خلاف منقولات الزوجية.

ب. أن تكون المنقولات مملوكة للزوجة وأن تكون فى حوزة الزوج، فجوهر جريمة تبديد المنقولات هى ملكية هذه المنقولات للزوجة، ويعد الزوج أميناً عليها بناء على عقد من عقود الأمانة، وهنا تثار مشكلة ملكية الزوج لبعض المنقولات ضمن القائمة التى تدعى الزوجة ملكيتها لها، بحيثُ يلقى عليه عبء إثبات هذه الملكية.

ج. أن يكون تسلم الزوج منقولات الزوجية بموجب أحد عقود الأمانة.

فلا تقوم الجريمة إلا إذا سلمت المنقولات للزوج بموجب عقد من عقود الأمانة وعقود الأمانة التى يستلم الزوج بموجبها قائمة المنقولات، تكون إما على سبيل الوديعة أو على سبيل عارية الإستعمال



القانون والمجاهد...
جريمة تبديد منقولات الزوجية

وللمحكمة سلطة تقديرية فى تكييف العقد أو المستند المقدم أمامها، على أنه لا يجوز للزوجة المطالبة بمنقولات الزوجية إذا ورد بالقائمة إلتزام الزوج بردها فى أقرب الأجلين وهما الوفاة أو الطلاق إلا بحلول أحد هذين الأجلين وإلا قضى بعدم قبول الدعوى لرفعها قبل الآوان.

د. أن تصاب الزوجة بضرر من تبديد المنقولات الزوجية، ولم تشترط نص المادة ٣٤١ عقوبات نوع معين من الضرر فيتساوى الضرر المادى أوالأدبى، وأيضاً يستوى الضرر الحال مع المحتمل، كما لا يشترط جسامة معينة للضرر، ويبقى أنه لا بد ألا ينتفى الضرر، أما جسامة الضرر أوبساطته فمحله تقدير العقوبة وما يحكم به فى الدعوى المدنية.

الركن المعنوى للجريمة:

جريمة تبديد منقولات الزوجية هى أحد الجرائم العمدية فينبغى أن يعلم الزوج المتهم بالتبديد أن المنقولات غير مملوكة له، وأنها بحوزته حيازة ناقصة لصالح زوجته، ويلزم بردها حال طلبها، فتعمد المتهم التصرف فى المنقولات مع علمه بعدم ملكيته لها يُعد إضراراً بالزوجة المالكة لتلك المنقولات.

غير أن مجرد إمتناع الزوج عن رد المنقولات لا تتحقق به جريمة تبديد المنقولات الزوجية وذلك إذا كان عدم الرد راجعاً إلى منازعة فى ملكية الزوج لبعض تلك المنقولات، كما لا يكفى فى تلك الجريمة مجرد التأخير فى الوفاء بل يجب أن يقترن بإنصراف نية الجانى إلى إضافة المال إلى ملكه وإختلاسه لنفسه إضراراً بالزوجه، وينتفى القصد الجنائى بقيام الزوج بإنذار الزوجة على يد محضر بعرض المنقولات الزوجية.

عقوبة جريمة تبديد المنقولات الزوجية

قرر المشرع عقوبة الحبس لمن يرتكب جريمة تبديد منقولات الزوجية، كصورة خاصة لجريمة خيانة لأمانة الواردة بالمادة ٣٤١ عقوبات، جاز أن تضاف إلى عقوبة الحبس الغرامة التى لا تتجاوز ١٠٠ دينار

مشكلة الإثبات فى جريمة تبديد المنقولات الزوجية

يخضع عقد الأمانة الذى بموجبه تسلم الزوج منقولات الزوجية لقواعد الإثبات المدنى، فعقد الأمانة أو قائمة المنقولات هى أولى خطوات إثبات وقوع الجريمة.

١-- الإثبات بالكتابة:

الأصل فى إثبات قائمة منقولات الزوجية أن يتم بالكتابة مع مراعاة الآتى:

أ- العبرة فى تحديد قيمة المنقولات هى بوقت تحديد قائمة المنقولات أى وقت إستلام الزوج لهذه القائمة فلا يؤثر تغير قيمة المنقولات بالزيادة أو النقص على قواعد الإثبات.

ب- مبدأ عدم جواز إثبات التصرف الذى تزيد قيمته على خمسمائة جنيه إلا بالكتابة غير متعلق



القانون والمجاهد.... جريمة تبديد منقولات الزوجية

بالنظام العام فيجوز الإتفاق على خلافه.

ج- إذا ثبت كتابةً أن الزوج تسلم المنقولات فلا يجوز إثبات العكس إلا بالكتابة.

د- محكمة الموضوع يحق لها تفسير بنود القائمة بإعتبارها عقداً يخضع لسلطة المحكمة التقديرية فى التفسير.

٢-- الإثبات بشهادة الشهود

يمكن إثبات قائمة المنقولات الزوجية بشهادة الشهود وذلك فى ثلاث حالات:

الحالة الأولى: إذا كانت قيمة المنقولات أقل من خمسمائة جنيه.

الحالة الثانية: إذا وجد مبدأ الثبوت بالكتابة ويعنى كل كتابة تصدر من الزوج ويكون من شأنها أن تجعل وجود قائمة المنقولات محتملة وذلك مثل كتابة الزوج لقائمة المنقولات بخط يده مع عدم التوقيع عليها، أو وجود خطابات من الزوج تفيد تسلمه لقائمة المنقولات، أو إقرار الزوج بمحضر الشرطة بإستلامه المنقولات، أو توقيع الزوج على عقد شراء منقولات من أحد محال بيع المنقولات.

الحالة الثالثة: إذا وجد مانع أدبى يحول دون حصول الزوجة على قائمة بمنقولاتها، وصلة الزوجية لا تعتبر بذاتها مانعاً أدبياً يحول دون الحصول على سند كتابى، وكذلك إذا فقدت القائمة بسبب لا يد للزوجة فيه.

وفى حالة إثبات الزوجة لقائمة المنقوت بشهادة الشهود يكون للزوج الحق فى النفى بذات الطريق أى بشهادة الشهود، كما يجب أن يطلب الدفاع الإحالة للتحقيق للإثبات أو لنفى قائمة المنقولات.

٣-- الإثبات بالإقرار

يمكن إثبات قائمة المنقولات بالإقرار ويكون بإعتراف الزوج بحق الزوجة فى المنقولات وذلك إثناء سير الدعوى أو أمام أحد الجهات الإدارية كمحاضر الشرطة وتحقيقات النيابة أو إذا طلب أجلاً لعرض المنقولات وكذلك إذا وجه إنذاراً قانونياً بعرض المنقولات على يد محضر وهذه الإقرارات الرسمية القضائية لا يجوز تجزئتها، أما الإقرار العرفى غير القضائى فيجوز تجزئته، فإذا أقر الزوج أمام المحكمة بإستلامة المنقولات وردها لزوجته فلا يجوز للمحكمة أن تعتد بالإستلام ولاتعتد بالرد.

٤-- إثبات وجود القائمة باليمين

لايجوز تكليف المتهم فى المسائل الجنائية بحلف اليمين حتى لا يعد نكول المتهم عن اليمين دليلاً على إرتكاب الجريمة ولا يوجد ما يمنع المدعى بالحق المدنى فى جنحة تبديد المنقولات من أن يطلب توجيه اليمين الحاسمة للنزاع بشأن وجود عقد الأمانة وشروطة الجوهرية ويجوز للمحكمة أن تسمع المجنى عليه بعد حلف اليمين وهذه اليمين يمين متممة لإستكمال الأدلة.

إثبات إرتكاب الزوج للجريمة

يجوز إثبات واقعة الإختلاس أو التبديد أو الإستعمال بكافة طرق الإثبات بإعتبارها واقعة مادية كما



القانون والمجاهد....

جريمة تبديد منقولات الزوجية

يجوز إثبات حصول الضرر للزوجة بكافة طرق الإثبات.

مشاكل عملية تتعلق بجريمة تبديد منقولات الزوجية

١- صورية القائمة: العبرة بحقيقة الواقع فى القائمة وليس بناء على اعتراف الزوج بالكتابة لو كان مخالفاً للحقيقة ويمكن للزوج إثبات صورية القائمة ومخالفتها لحقيقة الواقع بكافة طرق الإثبات.

٢- مصاغ الزوجة: مصاغ الزوجة هو الحلى الذى ترتديه وهو لصيق بها وجرى العرف على أن مصاغ الزوجة لصيق بها ويجوز إثبات الزوج خروج الزوجة من منزل الزوجية متحلية بمصاغها بكافة طرق الإثبات.

٣- تقادم الدعوى الجنائية: لايبدأ ميعاد إنقضاء الدعوى الجنائية لجريمة تبديد قائمة المنقولات الزوجية إلا من تاريخ طلب الزوجة لتلك المنقولات أو تاريخ إمتناع الزوج عن ردها.

٤- الزوجة غير المدخول بها: فى حالة عقد القران وكتابة وثيقة الزواج دون الدخول بالزوجة جرى العرف على كتابة قائمة المنقولات الزوجية دون تسليم الزوجة للزوج لتلك المنقولات فالزوجة غير المدخول بها قرينة على عدم تسلم الزوج لمنقولات الزوجية ويمكن تكملة تلك القرينة بكافة طرق الإثبات لإثبات عدم إستلام الزوج للمنقولات.

٥- الصلح فى جريمة تبديد المنقولات الزوجية: تنقضى الدعوى الجنائية فى أية حالة كانت عليها إذا تصالح المدعى بالحق المدنى أو المجنى عليه مع المتهم قضاء المحكمة بترك الدعويين المدنية والجنائية.

٦- المنقولات غير المتطابقة مع القائمة المكتوبة: قد يلجأ الزوج إلى شراء منقولات وأثاث مخالف للموجود بقائمة منقولات الزوجية، أو قد يختلف الزوج والزوجة حول قائمة المنقولات المعروضة على الزوجة فإما تقبل الزوجة للمنقولات المعروضة وتنقضى الدعوى، أو تعترض الزوجة على المنقولات المعروضة وترفض إستلامها فتحيل المحكمة الدعوى لمكتب خبراء وزارة العدل لندب خبير يقوم بمعاينة المنقولات وبمقارنتها مع المنقولات المعروضة.

عائشة العزاوي



بغداد

مدي بساطي واملئي أكوابي   وانسي العتاب فقد نسيت عتابي
عيناك يا بغداد منذ طفولتي   شمسان نائمتان في أهدابي
لا تنكري وجهي فأنت حبيبتي   وورود مائدتي وكأس شرابي
بغداد جئتك كالسفينة متعبا   أخفي جراحاتي وراء ثيابي
ورميت رأسي فوق صدر أميرتي   وتلاقت الشفتان بعد غياب
أنا ذلك البحار ينفق عمره   في البحث عن حب وعن أحباب
بغداد .. طرتِ على حرير عباءة   وعلى ضفائر زينب ورباب
وهبطت كالعصفور يقصد عشه   والفجر عرس مآذن وقباب
حتى رأيتك قطعة من جوهر   ترتاح بين النخل والأعناب
حيث التفتّ أرى ملامح موطني   وأشم في هذا التراب ترابي
لم أغترب أبداً..فكل سحابة   بيضاء، فيها كبرياء سحابي
أن النجوم الساكنات هضابكم   ذات النجوم الساكنات هضابي
بغداد..عشت الحسنَ في ألوانه   لكن حسنك لم يكن بحسابي
ماذا سأكتب عنك يا فيروزتي   هواك لا يكفيه ألف كتاب
بغداد ..يا هزج الخلاخل والحلي   يا مخزن الأضواء والأطياب
لا تظلمي وتر الربابة في يدي   فالشوق أكبر من يدي وربابي
قبل اللقاء الحلو كنت حبيبتي   وحبيبتي تبقين بعد ذهابي

منقول



ليو الطرابلسي : أمير البحار

كان القرن التاسع الميلادي الموافق للقرن الثالث الهجري هو عصر السيادة البحرية الإسلامية، وكان البحر الأبيض المتوسط والذي كان يعرف قبل ظهور الإسلام ببحر الروم، والذي تحول بعد ذلك إلى بحر العرب هو ميدان هذه السيادة، وقد بدأ المسلمون العرب معاركهم البحرية الأولى في تردد وخوف من البحر وأهواله، ولكن لم يمض سوى نصف قرن حتى كان البحر
لهم كاليابسة محط الغزوات والفتوحات الكبيرة، وكان فتح جزيرة قبرص سنة ٢٨ هـ على يد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما إيذانا بتدشين عصر الفتوحات البحرية التي استمر خطها البياني في تصاعد مطرد حتى وصل لقمته في القرن الثالث الهجري، وفي هذه الفترة ظهر بطلنا المغوار الملقب بأمير البحار .

أمير البحار ... ليو الطرابلسي :

في أواخر القرن الثالث الهجري ظهر في شرق البحر المتوسط أعظم بحار مسلم سمعت به كتب التاريخ على الإطلاق، وهو أمير البحر الذي فاضت المراجع والكتب الغربية في وصف وسرد حملاته وغزواته البحرية الجريئة على ثغور الدولة البيزنطية، في حين أغفلت بكل أسف كتب التاريخ الإسلامية حياة هذا البطل العظيم حتى لا نكاد نرى له أي ذكر بها سوى بضعة سطور لابن الأثير في أحداث سنة ٢٩١ هـ، فمن هو 'ليو' أو 'ليون الطرابلسي'؟ .

المصادر الإسلامية كما ذكرنا لا تكاد تذكره وعند البحث والتحقيق عنه ينتهي الكلام إلى أنه الملقب باسم 'غلام زرافة' أو 'رشيق الورادني' وكان أمير البحر لوالي طرابلس أيام الخليفة 'المستكفي' العباسي، وليس في الرواية الإسلامية ما يلقي الضوء على نشأته، ولكن الروايات الغربية خاصة البيزنطية تكشف لنا عن نشأة هذا البطل العظيم وأعماله الهائلة في ميادين الجهاد في سبيل الله، ومما يزيد من حسرتنا وألمنا أن يكون أعداؤنا أولى منا برجالنا .

ولد 'ليون الطرابلسي' لأبوين نصرانيين في بلدة تدعى 'أتاليا' في جنوب شرقي الأناضول، لكنه منذ حداثته أيقن أن الإسلام هو الدين الحق، وأن النصرانية ضلال وتحريف فاعتنق الإسلام صغيرا، وحاول أبواه بكل طريق أن يحولا بينه وبين الإسلام، وضغطا عليه بقوة ليرتد إلى النصرانية، ولكنه ثبت على دين الحق، وفر منهما وانضم إلى المجاهدين من البحارة المسلمين الذين كانوا يجوبون البحار لمحاربة الأساطيل البيزنطية لردعها عن شواطئ المسلمين، وكان هؤلاء المجاهدون يركزون غاراتهم على شواطئ بحر الأرخبيل [بحر إيجه] وثغوره وجزره .

بزوغ النجم :

انتقل ليون منذ حداثته من بلده إلى مدينة طرابلس من أعمال الشام وبها استقر وترعرع على متن السفن وتلقى دروسه العربية في لجة البحر، واشترك منذ صغره في كثير من الحملات الجهادية التي كانت تقوم بها الجماعات البحرية المسلمة، واكتسب خبرة وشجاعة وجراءة كبيرة، خاصة في قتال



ليو الطرابلسي : أمير البحار

الأساطيل البيزنطية، واشتهر بخفة حركته وسرعته في اتخاذ القرارات الحاسمة، فاشتهر عند المسلمين باسم 'رشيق' .

تدرج 'ليون' أو 'رشيق' في سلم قيادة الأساطيل حتى صار من كبار قادة البحر ثم انتقل إلى مدينة 'طرسوس' وكانت تعتبر المرتكز الرئيسي في محاربة الدولة البيزنطية بل تعتبر رأس الحربة الإسلامية في هذا المضمار، فأصبحت 'طرسوس' محط رحاله ومرفأ سفنه، وجمع 'ليون' تحت لوائه أمهر وأشجع البحارة المسلمين المجاهدين، حتى صار له ما أراد من وجود عصبة قوية مغامرة تعد خلاصة أبطال الجهاد البحري، وليتحول هو وزمرته الميمونة إلى قوة بحرية عظيمة تروع الدولة البيزنطية وتدخل الرعب في قلوب أعداء الله .

معركة تسالونيكا :

استمر 'ليون الطرابلسي' أو 'غلام زرافة' في غزواته البحرية الجريئة على ثغور الدولة البيزنطية وأصبح كابوسا مفزعا يقض مضاجع تلك الثغور، ولكن أعظم غزوات 'ليون' والتي خلدت ذكره في المراجع الأجنبية قبل الإسلامية معركة 'تسالونيكا'، حيث تعتبر تلك المدينة من أعظم الثغور البيزنطية وأمنعها وأغناها بعد 'القسطنطينية' وتقع على هضاب 'أولمبوس' وتشرف على رأس خليج ضيق تستطيع أن تمتنع به السفن وكان يفصلها عن هذا الخليج سور ضخم يمتد نحو ميل على طول الشاطئ وتحميها بعد ذلك قلاع حصينة شيدت على آكام مرتفعة .

وفي سنة ٢٩١ هـ استعان 'ليون الطرابلسي' بالله وخرج من 'طرسوس' في أربع وخمسين سفينة في كل منها نحو مائتي مقاتل عدا جماعة مختارة من الرؤساء والضباط، وانضم إليه في سيره أشجع أبطال البحر المسلمين في مياه المشرق .

ولم يجرؤ الأسطول البيزنطي الذي بعثه الإمبراطور 'ليون السادس' لحماية ثغور الدولة على لقاء سفن المسلمين، فارتد إلى ضفاف 'الدردنيل' تاركا مياه بحر 'إيجه' مفتوحة لسفن المسلمين تتجه بمنتهى السرعة إلى ثغر 'تسالونيكا' .

كان قائد الحامية البيزنطي بالمدينة رجلا شجاعا ذكيا اسمه 'بتروناس' حاول أن يرد سفن المسلمين بعدة وسائل منها إلقاء مقادير كبيرة من الصخور الضخمة وقطع الرخام التي كانت تزدان بها القبور اليونانية ليعطل سير السفن المسلمة ويجعلها في مرمى نبال ونيران اليونانيين، واجتهد 'بتروناس' في تحصين المدينة، ولما مات 'بتروناس' فجأة كان خليفته واسمه 'نيكيتاس' صلبا هو الآخر كسابقه .

أما أهل المدينة فقد وضعوا آمالهم في أحد قديسيهم الهالكين ويدعى 'ديمتريوس' وقد كان مدفونا في كنيسة خاصة به، فهرعوا إليه في هذه الكنيسة وانهمكوا في الصلاة ليلا ونهارا داعين وليهم 'ديمتريوس' هذا أن يكشف عنهم الضر .



ليو الطرابلسي : أمير البحار

أما 'ليون الطرابلسي' ومن معه من العصبة المؤمنة المجاهدة فقد قرر الهجوم على المدينة من ناحية الخليج الحصين وهو يضمر في نفسه خطة ذكية لفتح المدينة الحصينة .

وفي يوم الأحد الموافق ٩٠٤/٧/٢٩ هـ بدأ الهجوم على المدينة من ناحية المدخل الأمامي ليختبر دفاعات البلد ومدى استعداد أهلها للدفاع عنها .

وفي اليوم التالي هاجم المسلمون المدينة من ناحية الشرق وحاول استخدام عدة وسائل للاقتحام بالسلالم وإطلاق المجانيق وإضرام النار تحت أبواب المدينة وشغل أهل المدينة بالقتال عامة اليوم، وكان 'ليون' يرجو بكل هذه المقدمات إلى تحويل عناية المدافعين عن غايته الحقيقية .

فقد رأى من خلال استطلاعه لأسوار المدينة عدة مواضع معينة يمكن اقتحام المدينة من خلالها، فبدأ بتنفيذ خطته النهائية بمنتهى السرعة والبراعة، فربط عدة سفن كل اثنين معا ربطا وثيقا محكما، وأقيم فوق كل اثنتين برج خشبي مرتفع، وفي صباح اليوم التالي دفعت هذه الأبراج نحو المواضع المنخفضة في السور وفي كل منهما نخبة من المسلمين تستطيع أن تقضي على المدافعين عن الأسوار، ونشبت معركة هائلة بين الفريقين، وكان بحارة سفن الإسكندرية أول من اقتحم الأبراج، وانقضوا على المدافعين كالصواعق المرسلة وأجبروهم للفرار تحت ضغط الهجوم الكاسح، فنزل الأبطال وفتحوا أبواب المدينة لينقض المسلمون عليها من كل ناحية واستولوا عليها بأكملها في سويعات وتم أسر اثنين وعشرين ألفا من أهلها حملوا جميعا إلى مدينة 'طرسوس' قاعدة الانطلاق ليتم مبادلتهم بالأسرى المسلمين لدى البيزنطيين، حيث كان من الأهداف الرئيسية لحملات 'ليون الطرابلسي' أخذ أكبر عدد من الأسرى البيزنطيين لاسترجاع أسرى المسلمين عندهم .

واستمر 'ليون الطرابلسي' أمير البحار في حملاته وغزواته البحرية الجريئة بمنطقة بحر 'إيجه' حيث لم يقوم له أحد ولم ترده أساطيل الدولة البيزنطية الضخمة، وهو في ذلك كله تابع وموالي للخليفة العباسي يأتمر بأمره ولا يرد له طلبا، ويقوم بأعظم الخدمات للدولة المسلمة من إضعاف للقوة البيزنطية، وفك أسرى المسلمين، وجمع الغنائم والثروات لصالح الدولة المسلمة، حتى استحق وعن جدارة لقب 'أمير البحار' بل وأعظم بحار مسلم عرفه التاريخ .

شريف عبد العزيز

فقه المجاهد

المقاومة.. والإشاعات المعادية- ج٢

٣- الإشاعات المثبطة: وهذا النوع يوجه إلى داخل صف المقاومة أيضا بغية تثبيطه وإشاعة روح اليأس وفقدان الأمل والشعور باللاجدوى، ولتحقيق هذا الغرض يستخدم الاحتلال أساليب كثيرة ومتنوعة ومنها:

أ - إخفاء الخسائر الحقيقية لقوات الاحتلال، وبعملية حسابية سريعة يتضح مساحة التكتم التي تغطي العدد الأكبر من الخسائر، ففي الوقت الذي تعلن فيه قوات الاحتلال رسمياً أن معدل العمليات بلغ المائة عملية أو أكثر في اليوم الواحد تطالعنا الأخبار اليومية والرسمية أيضاً عن مقتل اثنين أو ثلاثة من جنود الاحتلال!! وفي بعض الأحيان تتم صياغة الخبر بطريقة متسرعة ومرتبكة فيعلن الخبر هكذا (تم تدمير مدرعة أمريكية وقتل ثلاثة أطفال عراقيين)!!

ب - تضخيم خسائر المقاومة إما كماً كما أعلن مؤخراً عن قتل ثمانين مقاوماً في عملية واحدة، وقد تحدّت المقاومة قوات الاحتلال أن تثبت ذلك ولحد الآن فشلت هذه القوات في تقديم أي دليل يثبت ادعاءاتها، وإما نوعاً بإضفاء صفة على كل من تقتله قوات الاحتلال أو تعتقله بأنه أحد القادة الكبار أو الممولين الكبار، ويكفي أن نعلم أن قوات الاحتلال أعلنت عن قتل أو اعتقال (مساعد الزرقاوي) أكثر من عشر مرات!! ويندرج في هذا أيضاً الإعلان عن اكتشاف كميات هائلة وكبيرة من سلاح المقاومة لكنهم ينسون أن يدعموا مثل هذه الأخبار بالصور مع أنه أمر متيسر، نعم قيل لنا انهم عرضوا بعض الصور ولكن تبين أنها أسلحة أمريكية!!

ج - عرض اعترافات لـ (إرهابيين) تتضمن فضائح وجرائم اغتصاب وقتل، ثم يسأل الشخص: هل أنت نادم؟ فيقول: طبعا طبعا، ماذا توصي أصحابك؟ أن يتركوا هذا العمل، ثم يسدل الستار وتنتهي المسرحية بلا محاكمة ولا أي نتيجة!! لقد ظهر شخص مرة واعترف بقتل عدد من الأبرياء، لكننا فوجئنا بأن الأبرياء الذين اعترف هو بقتلهم اتصلوا بهيئة علماء المسلمين وأعلنوا (أنهم لا زالوا أحياء وأنهم لم يتعرضوا لأي محاولة قتل)!!

د - إعطاء انطباع أن العراقيين الرافضين للمقاومة هم في ازدياد وأن الناس يشعرون بالإحباط، مع أن المنطق يقول : إن الخداع الأمريكي قد افتضح لا سيما بعد فضائح (أبو غريب) ومجازر الفلوجة وحصار الموصل واقتحام النجف، فهل بعد كل هذا يتأمل العراقيون خيرا بقوات الاحتلال وهم الذين رفضوها وقاوموها قبل كل هذه المجازر والفضائح؟!! نعم لقد روّج الاحتلال لقضية الانتخابات على أنها قبول بالتجربة الأمريكية ورفض للمقاومة ولذلك راحت وسائل الإعلام تبالغ في أعداد الناخبين حتى أوصلتهم إلى ثمانية ملايين! مع أن العراقيين الذين في الخارج والذين أوصلتهم بعض الإحصائيات إلى أكثر من أربعة ملايين وهم مصنفون وفق الإعلام الأمريكي (أنهم من ضحايا النظام السابق) لم يساهم منهم إلا نحو الربع مليون مع أنهم غير مشغولين بانقطاع الكهرباء ولا شح الوقود ولا يعانون من تهديدات (الإرهابيين)! وحتى هذه النسبة القليلة لم تصوت بـ (لا للمقاومة) بل صوتت بدعم ووعد حتى من بعض المراجع الدينية أن الانتخابات هي الطريق الأيسر والأقصر لإخراج المحتل!

فقه المجاهد

المقاومة.. والإشاعات المعادية- ج٢

أنه من المؤسف حقا أن تؤثر هذه الإشاعة بالذات على تجمعات سياسية معروفة وتجعلها في حالة من الإرباك لا مبرر لها وتلقي باللوم يميناً ويساراً لأنها خسرت بعض المكاسب التي كانت تؤملها! وقد نسيت أن الاحتلال لا يثق بالذين يلحقون به متأخراً والدليل على هذا أن الأسماء التي كانت تتردد في مؤتمر لندن وما قبله هي نفسها التي تكررت في مجلس الحكم والحكومة المؤقتة والجمعية الوطنية الفائزة بالانتخابات!! ليس هناك من جديد سوى محاولات من بعض المتأخرين للحوق بالركب ولكن كانت حصتهم في أوج تقربهم للاحتلال منصبا هامشيا لا يساوي حتى في المنظور التجاري ما خسروه من أسهم وأرصدة سياسية! أما خسارتهم في ميزان الدين و المبادئ والتاريخ فهذا شيء آخر.

٤- إشاعات الاختبار: وهذا النوع موجه أيضاً إلى المقاومة لمعرفة نواياها ومخططاتها وإمكانياتها وعوامل القوة والضعف فيها، فهي إذن (إشاعة استخباراتية) وهي التي تسمى أيضاً بـ (الفقاعات) أو (البالونات) ، ومع أن هذه الاصطلاحات حديثة الاستخدام إلا أن هذا النوع عرف مبكراً في صدر الإسلام، فقد حكى القرآن مثالاً من هذا النوع تعرض له المسلمون بعد غزوة أحد مباشرة فقال: «الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل» (آل عمران ١٧٣)، ومفردات هذا النوع وتفاصيله أكثر من أن تحصى، وما تتعرض له المقاومة العراقية على أرض الميدان اليوم أضاف مفردات وتفاصيل جديدة وعلى سبيل المثال قبل معركة الفلوجة الثانية تعرض أهالي الفلوجة لزخم كبير من هذا النوع مثل (الاقتحام قريب) (الاقتحام تأجل) (المفاوضات ناجحة) (المفاوضات فاشلة) (ستقتحم أجزاء من الفلوجة) (ستضرب الفلوجة بأسلحة غير تقليدية)، وحتى على مستوى القضية العراقية ككل نسمع بين الحين والحين إشاعات غير مترابطة مثل (سنخفض عدد القوات) (سنزيد عدد القوات) (سنخرج من العراق بعد تشكيل حكومة منتخبة) (سنبقى في العراق طويلاً) (سننسحب عند استتباب الأمن ولن يبقى لنا جندي واحد) (ستطلب منا الحكومة المنتخبة البقاء)!! وهكذا، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الفقاعات قد تندرج تحت أكثر من نوع وذلك بحسب طبيعة الميدان والأهداف الموضوعة لها فقد تكون (اختبارية) وقد تكون (تضليلية).

إن المقاومة تحتاج اليوم إلى منهج واضح المعالم لمواجهة كل هذه الإشاعات بعيداً عن العمومية والارتجال، ونحن نحاول هنا أن نقدم نقاطاً سريعة تشير لأهم معالم المنهج الإسلامي في هذا الميدان لعلها تكون لبنة في هذا البناء:

أ- التأكيد على معاني الإيمان والتوحيد الحق لبناء الإنسان القوي الذي لا يخشى إلا الله ولا يتوكل إلا عليه ولا يرجو النصر إلا من عنده «وما النصر إلا من عند الله» (الأنفال ١٠) واستحضار الإيمان بالرسول القدوة صلى الله عليه وسلم وصبره وجهاده وجهاد أصحابه الكرام رضي الله عنهم واستذكار حقيقة الحياة والموت والتطلع إلى الآخرة والصلة اليومية بالقران الكريم.

فقه المجاهد

المقاومة.. والإشاعات المعادية- ج٢

ب - التأكيد على معاني الولاء والبراء، وأن المسلم أين ما كان لا يجوز أن يكون محايداً يصف الأحداث وينتظر النتائج، وتؤثر عليه دعايات العدو وإشاعته، والله يقول «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم» (الفتح ٢٩)، ويقول «ومن يتولهم منكم فانه منهم» (المائدة ٥١) ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله» (صحيح مسلم ٢٥٦٣) فنصرة المسلم والدفاع عنه ليس أمراً تطوعياً بل هو واجب وخذلانه حرام، فكيف بالمسلم اليوم الذي يصدق إشاعات الغزاة الظالمين ويروجها ويخذل إخوانه المسلمين المظلومين؟!

ج - أن تتفادى المقاومة أي موقف يمكن أن يكون مادة أولية للإشاعات المعادية، وهذا يتطلب الكثير من الوعي والصبر، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعرض للأذى الكبير من المنافقين ولكنه كان يعتذر لمن يشير عليه بقتلهم بقوله «كيف إذا تحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه» (صحيح البخاري ١٨٦١/٤) وربما نتناول التعامل مع المنافقين في بحث مستقل.

د - أن يسارع المسلم برد كل إشاعة معادية اعتماداً على حسن الظن بالمسلمين وسوء الظن بأعدائهم، ولا يصح أن نمنح الإشاعة وقتاً لتعيش فيه بحجة التبيّن والتحقيق، فالقرآن يقول: «لولا إذ سمعتموه ظنّ المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين» (النور ١٢)، فالحكم على الإشاعة المعادية بأنها إفك لم يأت بعد التحقيق، لأن التحقيق قد يمنحها فرصة للتأثير في الأمة، والقرآن هنا يؤصل لقضية في غاية الأهمية مؤداها أن الأصل في إشاعات العدو هو الكذب، والعدو هو الذي يطالب بالدليل وليس العكس، وكم يؤسفنا اليوم غياب هذا الوعي حتى عند الكثير من المسلمين حيث يطالبون المقاومة بالرد على كل إشاعة معادية ولا يطالبون العدو نفسه بتقديم الدليل على دعواه، مع أن المقاومة ليس عندها وسائل الإعلام الخاصة بها، وكثرة تعاملها مع وسائل الإعلام الأخرى قد يعرض أمنها للخطر، إن القرآن يطالبنا برد الإشاعة على مروجيها وإحراجهم بطلب الوثائق والأدلـة، يقول القران: «فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون» (النور ١٣).

هـ - العمل المضاد بفضح العدو وكشف مخططاته وأهدافه، وعدم الاكتفاء بموقف الدفاع، فالقرآن يقول:«لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم» (النساء ١٤٨) قال ابن عباس في تفسيره لهذه الآية «لا بأس لمن ظلم أن ينتصر ممن ظلمه بمثل ظلمه ويجهر له بالسوء من القول» (تفسير ابن عطية ٤/ ٢٧٤) بل القرآن نفسه كان يهاجم المعتدين بطريقة واضحة وقوية فيقول مثلاً «تبّت يدا أبي لهب وتبّ، ما أغنى عنه ماله وما كسب، سيصلى ناراً ذات لهب، وامرأته حمالة الحطب، في جيدها حبل من مسد» (المسد)، ومعلوم هجاء حسان بن ثابت شاعر الإسلام الأول للمشركين وبأمر من النبي صلى الله عليه وسلم، ومن الغريب اليوم أن نسمع المحتل الظالم يكيل السباب والشتائم للمجاهدين المظلومين ويحقر من شأنهم فإذا ردوا عليه شتائمه ينظر لهم حتى من قبل بعض المسلمين على أنهم لا يفقهون لغة السياسة والدبلوماسية!!

المقاومة.. والإشاعات المعادية- ج٢

وكأن السياسة الصحيحة تتطلب أن نشكر ونحترم كل من يسفك دماءنا ويهين كرامتنا وينتهك أعراضنا ويسرق ثرواتنا!! وأن الدبلوماسية الصحيحة أن نواجه هؤلاء القتلة واللصوص بالابتسامات والعبارات الرقيقة!! مع أن الشعوب المظلومة أحوجِ ما تكون إلى ما يثير غضبها وانفعالها المشروع لاسترداد أرضها وكرامتها، وأن مجاملة العدو تعدّ إخلالاً كبيرا بالتعبئة المطلوبة.

و- أن تعتمد المقاومة أسلوب الفعل المدوّي للفت أنظار العالم لقضيتها وفك الحصار الإعلامي المضروب عليها والتكذيب العملي لكل إشاعات العدو، وقد كان هذا الأسلوب معروفا عن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فانظر إلى إبراهيم كيف استطاع أن يجعل من قضيته حديث الخاص والعام والصغار والكبار بعد ما فعله بالأصنام! ثم انظر إليه وهو يبني الكعبة لتهوي إليها أفئدة الناس، وإذا تمعنت في عصا موسى وسفينة نوح والصفا التي كان يقف عليها محمد كلها توحي لك بالحركة التي تشد الناس للقضية التي يحملون، وليس من الحكمة أبدا أن يختبئ أهل الحق حتى يعيشوا ويموتوا دون أن يعرف بقضيتهم أحد بحجة الحلم عن مماراة السفهاء، أو الرغبة بالإخلاص البعيد عن الظهور والرياء.

الدكتور محمد عياش الكبيسي





همسات

الهمسة الأولى :

أيها المصابُ الكسير .. أيها المهموم الحزين .. أيها المبتلى ... أبشر .. وأبشر .. ثم أبشر .. فإن الله قريبٌ منك .. يعلم مصابك وبلواك .. ويسمع دعائك ونجواك .. فأرسل له الشكوى .. وابعثْ إليه الدعوى .. ثم زيِّنها بمداد الدمع .. وأبرقها عبر بريد الانكسار .. وانتظر الفَرَج .. فإنَّ رحمة الله قريبٌ من المضطرِّين .. وفَرَجه ليس ببعيدٍ عن الصادقين ..

الهمسة الثانية :

إن مع الشدة فَرَجاً .. ومع البلاء عافية .. وبعد المرض شفاءً .. ومع الضيق سعة .. وعند العسر يسراً .. فكيف تجزع ؟

الهمسة الثالثة :

أوصيك بسجود الأسحار .. ودعاء العزيز الغفَّار .. ثم تذلّل بين يدي خالقك ومولاك ... الذي يملك كشف الضرِّ عنك .. وتفقَّد مواطن إجابة الدعاء واحرص عليها .. وستجد الفَرَج بإذن الله ... (أمَّن يجيب المضطرَّ إذا دعاه ويكشف السوء)

الهمسة الرابعة :

احرص على كثرة الصدقة .. فهي من أسباب الشفاء .. بإذن الله .. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : (داووا مرضاكم بالصدقة) .. حسَّنه الألباني وابن باز .. وكم من أناسٍ قد عافاهم الله بسبب صدقةٍ أخرجوها .. فلا تتردد في ذلك ..

الهمسة الخامسة :

عليك بذكر الله جلَّ وعلا .. فهو سلوة المنكوبين .. وأمان الخائفين .. وملاذ المنكوبين ... وأنسُ المرضى والمصابين .. (الذين ءامنوا وتطمئنُّ قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئنُّ القلوب)..



همسات

الهمسة السادسة :

احمد الله عز وجل أن مصيبتك لم تكن في دينك .. فمصيبة الدين لا تعوَض .. وحلاوة الإيمان لا تقدَر بثمن .. ولذة الطاعة لا يعدِلُها شيء .. فكم من أناسٍ قد تبدلت أحوالهم .. وتغيرت أمورهم .. بسبب فتنةٍ أو محنةٍ ألمَت بهم ..

الهمسة السابعة :

كن متفائلاً .. ولا تصاحب المخذِّلين والمرجفين ... وابتعد عن المثبِّطين اليائسين .. وأشعِر نفسك بقرب الفَرَج ... ودنوِّ بزوغ الأمل ..

الهمسة الثامنة :

تذكر - وفقني الله وإياك - أناساً قد ابتلاهم الله بمصائب أعظم مما أنت عليه .. ومِحن أقسى مما مرت بك .. واحمد الله تعالى أن خفَّف مصيبتك .. ويسَر بليَتك .. ليمتحِنك ويختبِرك .. واحمده أن وفَّقك لشكره على هذه المصيبة .. في حين أن غيرك يتسخَّط ويجزع ...

الهمسة التاسعة :

إذا منَّ الله عليك بزوال المحنة .. وذهاب المصيبة .. فاحمده سبحانه واشكره .. وأكثِر من ذلك .. فإنه سبحانه قادر على أن ينزع عنك العافية مرة أخرى .. فأكثر من شكره ..

الهمسة العاشرة و الأخيرة:

أن الدنيا طبعها هكذا لا تحب أحدا..تأخذ منه..وإن أعطته شيئا فستأخذه منه عاجلا أم آجلا فلا تأمن لها..و لا تحزن ..

اللَّهُمَّ كَمَا سَتَرْتَ ذُنُوبَنَا وَعُيُوبَنَا فِي الدُّنْيَا فَاسْتُرْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ؛ يَوْمَ الحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، يَوْمَ يَرَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا عَمَلَهُ أَمَامَهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

عائشة العزاوي

رواد المعالي



* هل تعلم أن أول معركة بحرية إسلامية هي (ذات الصواري) التي وقعت في البحر المتوسط بين المسلمين و البيزنطيين في عهد عثمان بن عفان سنة ٣٤هـ و انتصر فيها المسلمون.

* هل تعلم أن زرقاء اليمامة كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام.

* هل تعلم أن عثرة اللسان أشد من عثرة القدم.

* هل تعلم أن العنبر يستخرج من أمعاء حوت العنبر وهو مادة قيمة في صناعة العطور.

* هل تعلم أن الأملاك الفلسطينية في القدس لا تتجاوز ١٠ في المائة فيما تسيطر إسرائيل على ٨٦ في المائة من مساحة القدس.

* هل تعلم أن أول ما خلق الله القلم.

* هل تعلم أن أول جبل نصب في الأرض جبل أبي قبيس بمكة المكرمة.

* هل تعلم أن أول بيت بني في الأرض الكعبة المشرفة.

* هل تعلم أن أول مسجد وضع للناس هو المسجد الحرام.

* هل تعلم أن أول ولد آدم عليه السلام ابنه قابيل.

*أول من اختتن وضاف إبراهيم

*أول من أسلم من الرجال أبو بكر ومن الصبيان علي ومن الموالي زيد ومن النساء خديجة ومن الانصار جابر بن عبدالله بن رباب

*واول من أذن بلال

*أول من بنى مسجدا في الاسلام عمار

*واول من سل سيفا في الاسلام الزبير

*واول من جمع القران أبو بكر

*أول الآيات طلوع الشمس من مغربها



المعتدة بين تقاليد البشر وتعاليم السماء

ما هي الأمور الواجبة على المرأة التي توفي عنها زوجها؟
اختلفت الأمم من قديم في معاملة المرأة المتوفى عنها زوجها. حتى إن بعضهم رأى أن من وفاء المرأة لرجلها بعد موته، ألا تبقى بعده على قيد الحياة، فعمدوا إلى إحراق جثتها معه،وبعضهم لم يصل إلى هذا الحد. ولكن حرم عليها أن تفكر في رجل آخر بعد زوجها الأول، ومنعوها أن تنعم بحياة زوجية مرة أخرى، وإن كانت في عمر الزهر، وريعان الشباب، ولو لم تعش مع زوجها إلا يوما واحدا،وكان للعرب في الجاهلية ضرب من التقاليد والأنظمة والشعائر الغريبة المتوارثة بينهم، في معاملة هذه المرأة المسكينة، تتمثل فيما يلي:

أولا:روى البخاري وأبو داود والنسائي عن ابن عباس قال:"كانوا إذا مات الرجل، كان أولياؤه أحق بامرأته، إن شاء بعضهم تزوجها، وإن شاءوا زوجوها، وإن شاءوا لم يزوجوها، فهم أحق بها من أهلها"

وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم قال: كان أهل يثرب، إذا مات الرجل منهم في الجاهلية، ورث امرأته من يرث ماله، فكان يعضلها، حتى يتزوجها، أو يزوجها من أراد، وفي هذه الحالات وأمثالها نزل قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً، ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن....) الآية

ثانيا:لم يكن لها نصيب في تركة زوجها، مهما خلف وراءه من ثروة وأموال، ومهما تكن حاجتها إلى النفقة والكفاية، "ولا عجب في ذلك مادامت هي شيئا يورث كالدابة والمتاع الذي يورث ولا يرث. وكانت نظرية العرب أن المرأة لا حق لها في الميراث، إذ لا يرث عندهم إلا من حمل السلاح، وذاد عن الحمى، وهم الرجال فقط، لا النساء ولا الصبيان

ومما ذكره المفسرون هنا: قصة كبيشة بنت معن بن عاصم، توفي عنها أبو قيس بن الأسلت فجنح عليها ابنه، فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، لا أنا ورثت زوجي، ولا أنا تركت فأتزوج! فأنزل الله الآية السابقة

قال ابن كثير: فالآية تعم ما كان يفعله أهل الجاهلية، وكل ما كان فيه نوع من ذلك

وقد ورث الإسلام الزوجة في جميع الأحوال، ما بين ربع التركة وثمنها (الربع إن لم يكن للزوج ذرية، والثمن إن كان له)

ثالثا:كانت المرأة العربية في الجاهلية، إذا مات عنها زوجها، تؤمر بأن تدخل مكانا رديئا، وتلبس شر ثيابها، ولا تمس طيبا، ولا تتزين بزينة مدة سنة كاملة. فإذا تمت السنة، أوجبت عليها التقاليد الجاهلية أن تقوم بعدة أعمال أو شعائر لا معنى لها، وإنما هي من ضلال الجاهلية وسخفها: من أخذ بعرة ورميها، إذا مر بها كلب، ومن ركوب دابة مثل حمار أو شاة!

إحداد المعتدة المتوفى عنها زوجها في الإسلام

فلما جاء الإسلام رفع عنها ما كانت تلقاه من ظلم وعنت، سواء من الأهل أم من قرابة الزوج، أم من المجتمع كله ، ولم يوجب عليها بعد الوفاة إلا ثلاثة أمور: الاعتداد، والإحداد ولزوم البيت



المعتدة بين تقاليد البشر وتعاليم السماء

والمراد بالاعتداد:أن تتربص بنفسها، ولا تتزوج مدة أربعة أشهر وعشرة أيام، إذا لم تكن حاملا، فإن كانت حاملا فعدتها وضع الحمل،ويلاحظ أن مدة العدة هنا -في غير حالة الحمل- أطول قليلا من عدة المطلقة (وهي ثلاث حيض أو ثلاثة أشهر). وذلك لأن الزوج يترك وراءه من مشاعر الأسى والحزن في نفس الزوجة، وفي أنفس أهله وأقربائه ما لا يتركه الطلاق. فلزم أن تطول المدة قليلا، حتى تخف حدة الحزن، وتبرد عواطف الأسى، ومظاهر الكآبة من قبل الزوجة، ومن قبل أهل المتوفى

أما الحداد:فالمراد به أن تجتنب المعتدة مظاهر الزينة والإغراء، مثل الاكتحال واستعمال الأصباغ والمساحيق، التي تتجمل بها المرأة عادة لزوجها ومثل أنواع الطيب والعطور والحلي والثياب الزاهية والمغرية

ودليل ذلك ما ثبت في الصحيحين عن أم حبيبة وزينب بنت جحش أماً المؤمنين رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث (أي ثلاث ليال) إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا".

وفي الصحيحين عن أم سلمة: أن امرأة قالت: يا رسول الله، إن ابنتي توفي عنها زوجها، وقد اشتكت عينها، أفتكتحل؟ فقال: لا... كل ذلك يقول: لا، مرتين أو ثلاثا. ثم قال: إنما هي أربعة أشهر وعشرا. وقد كانت إحداكن في الجاهلية تمكث سنة"

وفيهما عن أم عطية: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تحد امرأة فوق ثلاثة أيام، إلا على زوجها، فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا، ولا تلبس ثوبا مصبوغا، إلا ثوب عصب ولا تكتحل، ولا تمس طيبا، إلا عند أدنى طهرها إذا طهرت من حيضها، بنبذة من قسط أو ظفار".والمراد بثوب العصب ما صبغ بالعصب، وهو نبت ينبت باليمن

وروى أبو داود والنسائي عن أم سلمة: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب، ولا الممشقة، ولا الحلي، ولا تختضب، ولا تكتحل.."

وفي حديث آخر رواه أبو داود أنه صلى الله عليه وسلم قال لها: "لا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب. قالت: قلت: بأي شيء أمتشط؟ قال: بالسدر تغلفين به رأسك"

والأمر الثالث الذي يلزم المتوفى عنها زوجها:أن تلزم بيتها الذي مات زوجها وهي فيه، لا تغادره طوال أشهر العدة. كما روت فريعة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري: أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أن زوجها خرج في طلب أعبد (عبيد) له، فقتلوه بطرف القدوم. فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ارجع إلى أهلي، فإن زوجي لم يتركني في مسكن أملكه ولا نفقة فقال: "امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله. فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا". ولأن بقاءها في بيتها أليق بحالة الحداد الواجبة عليها، وأسكن لأنفس أهل الزوج المتوفى، وأبعد عن الشبهات، لكن يجوز لها أن تغادره لحاجة، مثل العلاج، أو شراء الأشياء اللازمة إذا لم يكن لها من يشتريها،



المعتدة بين تقاليد البشر وتعاليم السماء

أو الذهاب إلى عملها الملتزمة به، كالمدرسة والطبيبة والممرضة وغيرهن من النساء العاملات وإذا خرجت لحاجتها نهارا. فليس لها الخروج من منزلها ليلا. وقد جاء عن مجاهد قال: "استشهد رجال يوم أحد، فجاء نساؤهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلن: يا رسول الله، إنا نستوحش بالليل، أفنبيت عند إحدانا، حتى إذا أصبحنا بادرنا إلى بيوتنا؟ فقال: تحدثن عند إحداكن ما بدا لكن، فإذا أردتن النوم، فلتؤب كل امرأة إلى بيتها".

ولأن الخروج ليلا مظنة للريبة والتهمة، فلم يجز إلا لضرورة. وليس لها الخروج للصلاة في المسجد، أو السفر لحج أو عمرة أو غير ذلك، لأن الحج لا يفوت والعدة تفوت لأنها موقوتة بزمن.

هذه هي الأمور الثلاثة المطلوبة من المعتدة الحادة. أما ما يطلب من الناس إزاءها، فهو أنها يحرم خطبتها مدة العدة تصريحا، ويجوز تعريضا وتلميحا. كما بين ذلك القرآن الكريم حين قال: (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء، أو أكننتم في أنفسكم، علم الله أنكم ستذكرونهن، ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا، ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله، واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه، واعلموا أن الله غفور حليم).

وهذه الآية في النساء المتوفى عنهن أزواجهن، وقد رفعت الآية الجناح والحرج عند التعريض بخطبتهن، أي التلميح بذلك، مثل أن يقول: أنني في حاجة إلى الزواج، وأرغب في امرأة صالحة، ونحو ذلك، مما يفهمها أنه يريدها. كما رفعت الآية الجناح عن إكنان ذلك في النفس، لأن الإنسان لا يملك قلبه، وخواطر نفسه، كل ما يمنع هو التصريح بالخطبة للمرأة، أو مواعدتها سرا، فذلك مما يثير الريبة، وينشر حولها الشائعات، أما أن يقول لها قولا معروفا فلا بأس.

وعندما يبلغ الكتاب أجله، وهذا كناية عن انقضاء العدة، أصبحت المرأة حرة في أن تتزوج من تشاء، وأن تخرج من البيت كما تشاء، وأن تلبس وتتزين بما تشاء، وأصبح لمن يريدها أن يخطبها صراحة لا كناية، وأن يعزم عقدة النكاح إن شاء. قال تعالى: (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا، يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا. فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف، والله بما تعملون خبير).



المعتدة بين تقاليد البشر وتعاليم السماء

ولا يطلب من المرأة بعد انقضاء العدة أي شيء تعلمه مما كانت تفعله في الجاهلية قديما. أو يعتقده بعض الناس حديثا، وبهذا كله نعلم أن ما هو شائع عند جمهرة الناس في الخليج من معتقدات حول المعتدة مما أشار الأخ السائل إلى نماذج منه. لا أصل له في الشرع. فلها أن تكلم الناس ويكلموها بالمعروف، وأن يدخل عليها محارمها وغيرهم من الرجال الثقات، مادامت محتشمة وفي غير خلوة ،أما ما قيل من أنها لا تنظر في المرآة أو القمر، أو لا تلمس الملح بيدها، ولا التراب برجلها، وأنها تخرج عند انتهاء العدة لتذهب إلى البحر، فكل ذلك مما لا أصل له في دين الله، ولم يقل به إمام، ولا مذهب، ولم يفعله أحد من السلف الصالح ، ولهذا نجد أكثر بلدان المسلمين لا يعرفون هذه العادات، بل لم يسمعوا بها... وفي الحديث: "من عمل عملا ليس عليه أمرنا، فهو رد" أي باطل مردود على من عمله. وبالله التوفيق

الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي

" أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد سبحان الله وبحمده "
" أحب الناس إلى الله أنفعهم "
"أحبّ الأعمال إلى الله سرور تُدخله على مسلم "
" من كفّ غضبه ستر الله عورته "
" سوء الخلق يُفسد العمل كما يُفسد الخلّ العسل "
" أحب عباد الله إلى الله أحسنهم خلقا "
" إحذروا الدنيا فإنها خضرة حلوة "
" إحفظ لسانك "
" أحفوا الشّوارب وأعفوا اللحى "
" أدّ الأمانة إلى من ائتمنك "
" لا تخن من خانك "
" أدعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة "
" بشروا ولا تنفروا "
" يسّروا ولا تُعسّروا "
" كل بيمينك وكل مما يليك "
" إذا آتاك الله مالا فليُر أثر نعمة الله عليك "

" إذا أتاكم كريم قوم فاكرموه "
" إذا أتاكم من ترضون دينه وخُلُقه فزوّجوه "
" إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرِّفق "
" إذا أسأت فأحسن "
" إذا حاك في نفسك شيء فدَعْه "
" إذا حكمتم فاعدلوا "
إذا دخلت بيتا فسلّم على أهله
" إذا ذُكّرتم بالله فانتهوا "
" إذا ساق الله إليك رزقا من غير إشراف نفس ولا مسألة فخذه "
" إذا سألتم الله تعالى فاسألوه الفردوس "
" إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن "
" إذا غضب أحدكم فليسكت "
" إذا غضب الرجل فقال أعوذ بالله سكن غضبه "
" إذا قال الرجل للمنافق يا سيدي فقد أغضب ربه "
" إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع "
" إذا لبستم وإذا توضأتم فابدأوا بميامنكم "
" إذا لقي أحدكم أخاه فليسلّم عليه "
" أذكر الموت في صلاتك "
" إزهد في الدنيا يحبك الله "

السعال مسبباته وعلاجه

يعتبر السعال من أهم الأعراض التي قد يلجأ بسببها المريض إلى الطبيب - وأهميتها كونه قد تكون أحد الأعراض البسيطة المصاحبة لنزلة برد وقد تكون مؤشرا لأمراض عدة في الجهاز التنفسي أو الأجهزة الأخرى، وبالتالي نود أن نستعرض بعض الأسئلة المهمة حول السعال.

متى يجب أن أراجع الطبيب في حالة السعال؟

يقسم السعال عادة إلى قسمين:

القسم الأول: هو السعال قصير المدى (٣ أسابيع أو أقل) وهذه السعال يكون عادة مصاحب لنزلة البرد أو النشلة أو الالتهاب الذي يصيب الأغشية المخاطية في منطقة البلعوم والأحبال الصوتية وفى العادة يختفي تدريجيا مع استخدام العلاج أو من دونه ولا تحتاج إلى مراجعة طبيب . وهناك أمراض أخرى كون السعال من أعرضها مثل الالتهاب الرئوي Pneumonia .

القسم الثاني: هو السعال عندما يستمر لفترة أسبوعين أو أكثر أو يكون مصاحب لبلغم أو دم فعندها يجب مراجعة الطبيب لأنه قد تكون بسبب مرض خطير مثل السل Tuberculosis أو سرطان الرئة.

ما هي أهم أسباب السعال طويل الأمد؟

له أسباب عديدة أهمها: الربو والحساسية: و هذه المشكلة قد تظهر على شكل كحة فقط من دون الأعراض الأخرى المعروفة مثل الصفير أو صعوبة في التنفس والتي تحدث بسبب مرض الربو.

من الأسباب الأخرى (post nasal drip) أو ما يعرف بمشكلة تدفق إفرازات الأنف إلى الخلف ناحية البلعوم والحنجرة وهذه المشكلة تنتج من التهاب في الجيوب الأنفية أو الحساسية المزمنة في الأنف.

استرجاع العصارة الهضمية من المعدة إلى المريء (Gastroesophageal reflux). وهذه المشكلة قد تسبب سعال وذلك لوجود اتصال عصبي بين المريء والشعيبات الهوائية. تصيب هذه المشكلة الناس الذين لديهم ارتخاء في الصمام الموجود بين المريء والمعدة.

التهاب الشعب الهوائية المصاحب للتدخين (Bronchitis) وهذه المشكلة تكون مزمنة عند المدخنين ولا يمكن التخلص منها إلا بترك التدخين.ويمكن تحديد كل سبب على حدة من خلال الأعراض الأخرى التي تصاحب الكحة عادة.

السعال مسبباته وعلاجه

هل يمكن لبعض الأدوية أن تسبب السعال؟

نعم هناك بعض الأدوية التي قد تسبب السعال ومن أهمها بعض أدوية الضغط وعادة هذا النوع من السعال لا يخف إلا عند الامتناع عن أخذ هذا النوع من الأدوية بتاتا.

ما أفضل دواء للسعال؟عادة في علاج السعال يجب عدم التركيز على إعطاء دواء مسكن للسعال فقط وإنما علاج مسببات السعال فمثلا السعال المصاحب لنزلة البرد يجب إعطاء مضاد للاحتقان ونقط للأنف وهذه الأدوية تخفف السعال المصاحب لنزلة البرد أما السعال المصاحب للربو فيجب علاج مشكلة الربو فبعلاجها يختفي السعال نهائيا.

هل يمكن أخذ أدوية شعبية لعلاج السعال؟

من الأدوية الشعبية المتعارف عليها لتخفيف السعال هي العسل ، الحليب الدافئ ، الزنجبيل وكذلك يفضل تناول السوائل الدافئة والابتعاد عن الحمضيات. وأيضا منقوع عرق السوس ، ومنقوع البابونج ، ومغلي ورق الجوافة.

ما أهم الفحوصات التي تجرى عادة للمريض الذي يشكو من سعال مزمن؟

أهم الفحوصات هي أشعة الصدر + فحص وظائف التنفس التي يجب عملها لكل شخص يشكو من سعال مزمن لمعرفة كفاءة الرئة وتحديد إذا ما كان هناك ضيق في الشعب الهوائية أم لا. وإذا كانت هذه الفحوصات طبيعية فيمكن إعطاء دواء معين حسب التشخيص العام للحالة بناء على كافة الأعراض التي يشكو منها المريض.

عائشة العزاوي



فقه النهضة...
علاج للغلو الديني- ١

يشكل التطرف الفكري أزمة حقيقية للفكر ،فضلا عن أزماته الأخرى إذا تجسد في أرض الواقع ،ولكي نبحث عن مخرج لهذه الأزمة الفكرية يجب أن نحلل الأسباب ونتبع الجذور التي أدت الى هذا التطرف من مجتمعاتنا الإسلامية على وجه الخصوص ،ونظرا الى أهمية هذا التحليل ودوره المرتقب في تشخيص العلاج المناسب كان الواجب أن يتولى هذا الدور العظيم مؤسسات متنوعة بجهود جماعية منظمة لا أفراد أو خبراء مهما بلغ تكوينهم الفكري ..

فالتعصب الفكري للأفراد أو المذاهب أو الجماعات يجعل المسلم البسيط لا يرى الحق إلا من خلالها ، ويصادر بالتالي عقله ويفكر بمنطق غيره ويرفض كل رأي يخالف ما تعصّب عليه من رأي أو طريقة ،ما يزيد هوة الافتراق في المجتمع وربما يؤول الوضع الى تنازع واقتتال بين أفراد المجتمع الواحد.

أن المبالغات التي أصبحت سمة للفكر المتطرف تجعله يبالغ في ذم من يخالفه الى درجة الاسقاط والاقصاء ،وفي المقابل المدح والثناء على من يوافقه لدرجة التقديس والتنزيه عن الأخطاء.

وهذا ما قد يؤدي في المستقبل الى نشوء عقليات لا تنظر الى الحقائق إلا من خلال النظر العاطفي المجرد ،وهذا ما أورث الأمة الكثير من الفتن والرزايا والثورات المسلحة ،أو ساهم في بناء عقليات لا تنظر الى القضايا أو الواقع أو حتى الشرع إلا من بعد واحد ،وتصرّ على أن هذا الجزء هو الحقيقة المطلقة ،مع أن رؤية نصف الحقيقة شر من الجهل بها لأنها توجِد إنسانا يظن أنه يعرف كلّ شيء وهو لم يعرف إلا الجزء الذي يجعله مسمارا في آلة كبيرة من دون أن يعرف شيئا عن تلك الآلة!!

وأهم ما يساعد على نشوء هذه العقليات ذات البعد الواحد سواءاً كانوا من المتطرفين أم من غيرهم :فقر البيئة الطبيعية أو الثقافية بمعنى ضعف الخلفية العلمية والمنطقية لتحليل المشكلات وعلاج الأزمات فيكون تفكيره لا يخرج عن ذلك الإطار الضيق الذي يشكل حصيلته المعرفية وخبراته الحياتية ،ولهذا ألزم العلماء من يجتهد في أحكام الشريعة أن تتحقق فيه الكثير من الشروط العلمية الفكرية ليستجمع أدوات النظر الصحيح والمعرفة الشاملة.

إن عقلية البعد الواحد يصعب عليها أن تحاور في هدوء أو تسمع النقد المقابل من دون تشنج ؛لأنها اعتادت أن تنظر الى نفسها نظرة اعتدال وكمال واحتكار للحق والصواب ، وكلّ من خالفها لن يعدو أن يكون ناقص فقه أو دين!...

بتصرف من كتاب الوعي المقاصدي
للدكتور مسفر القحطاني

بغداد ورجالها

قال الأمير عبد الله الفيصل آل سعود
لولا رجال العراق لمسحت كرامة العرب

قال هتلر
اعطني جندي عراقي وسلاح الماني
وسوف أجعل اوروبا تزحف على اناملها

قال الملك عبد العزيز آل سعود
العراق لا يحتاج الى رجال فرجاله اهل
ثبات وحق

قال كيسنجر
وزير الخارجية الامريكي الاسبق
لم اجد في حياتي اعند من رجال العراق

قال فيديل كاسترو
الامريكان حمقى لانهم احتلوا دولة
شعبها لا يكل ولا يمل

قال بيل كلينتون
صدمت بقوة وتحدي هذا الشعب
المظلوم في كتب التاريخ

قال احمد بن بله
العراق لن ينكسر دام فيه هذا الشعب
الجبار

قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : "
العراق جمجمة العرب وكنز
الرجال ومادة الامصار ورمح الله في
الارض فاطمئنوا فإن رمح الله لا ينكسر "

قال محمد بن ادريس الشافعي ليونس بن
عبدالاعلى : هل دخلت بغداد ؟
قال : لا .
قال : يايونس مارأيت الدنيا ، ولارأيت

" تاريخ بغداد – للخطيب البغدادي "
سافرت الى الافاق ، ودخلت البلدان من حد
سمرقند الى القيروان ، ومن
سرنديب الى بلاد الروم ... فما وجدت بلدا
افضل ولا اطيب من بغداد .

" ابو القاسم الديلمي "
• بغداد حاضرة الدنيا وماعداها بادية .

" ابو اسحاق الزَّجّاج "
• بغداد الدنيا باجمعها ... وسكان بغداد
هم الناس .

" ابن زريق الكوفي الكاتب "
* بغداد في البلاد كالاستاذ في العباد *

" الصاحب بن عباد "•
الصناعة بالبصرة والفصاحة بالكوفة
والخير ببغداد

" الجاحظ "
* بغداد ام الدنيا ، من لم يرها لم ير
الدنيا ولاالناس

تأليف حفصة التميمي

تصفح الموقع بدون اتصال بالنت

سوف أقدم لكم طريقة تنزيل موقع على فرونت بيج وتصفحه من دون اتصال
طريقة تحميل اي موقع على شبكة الانترنت بواسطة برنامج الفرونت بيج

الخطوات :

١ـ تفتح برنامج FrontPage
٢ـ نضغط على الحقل الأول File.
٣ـ نضغط على أيقونة (Import) في حقل File. الذي هو أستيراد في الواجهة العربية .
٤ـ تظهر لنا صفحة قد حدد الجهاز فيها المكان الذي ينسخ اليه الموقع في الجهاز فنضغط على (OK) .

٥ـ تظهر قطعة جديدة تحتوي على فراغ (Location) نضع عنوان الموقع فيه.
٦ـ نضغط على ايقونة (NEXT) في الاسفل لنتحول الى صفحة أخرى.
٧ـ تظهر صفحة تحتوي على ثلاثة حقول
١ـ الحقل الاول نرفع اشارته
٢ـ الحقل الثاني أيضاً نرفع اشارته
٣ـ الحقل الثالث نؤشره
٨ـ نضغط على زر (Next)
٩ـ تظهر صفحة أخرى فنضغط على الزر (Finish) فيبدا البرنامج بتحميل الموقع باظهار لوحة صغيرة تحتوي على علامة متحركة سهمية.
١٠ـ وعند انتهاء البرنامج من التحميل تختفي تلك اللوحة تلقائياً.
وبهذه الخطوات يكون قد حملنا الموقع على جهازنا ويمكن لنا تصفح الموقع دون الاتصال بشبكة الانترنت

اليهود وأوهـــام الســـلام

الخطبة الاولى

للمرة الألف تفقد هذه الأمة ذاكرتها، وتجلس مع عدوها تبحث عنده عن سلام وعهود ومواثيق.

يذبحها عدوها بالأمس فتمد له اليوم ذراع المصافحة!!

يصفعها بالأمس وتدير له اليوم خدها الآخر تظنه سيقبلها!!

يكذب عدوها ألف مرة ولا تزال ترجو أن يصدق!

يخون لها ألف ميثاق ولا تزال تثق بمواعيده!

يخدعها ألف مرة ولا تزال قابلة لأن تخدع!!

أين هذه الأمة من هدي رسوله صلى الله عليه وسلم لما أسر أبا عزة الجمحي وكان شاعراً قد هجا المسلمين وآذاهم فتقدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم واستعطفه ليطلق سراحه شاكياً فقره، وقال: لي خمس بنات ليس لهن شيء، فتصدق بي عليهن، وإني أعاهدك أن لا أقاتلك وأن لا أكثر عليك أبداً، فرق له قلب الرسول صلى الله عليه وسلم وأطلق سراحه، فلما كانت غزوة أحد خرج مع قريش يدعو العرب إلى محاربة المسلمين، ووقع أسيراً مرة أخرى، فتقدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستعطفه مرة أخرى وقال: يا محمد إني خرجت مكرهاً ولي بنات فامنن علي، فقال صلى الله عليه وسلم: ((أين ما أعطيتني من العهد والميثاق؟ لا والله لا تمسح عارضيك بمكة تقول: سخرت بمحمد مرتين)) وفي رواية أخرى: ((إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، يا عاصم بن ثابت قدمه فاضرب عنقه)) فقدمه عاصم فضرب عنقه!

هكذا إذن هي الأمة الواعية اليقظة، لا يخدعها عدوها مرتين، ولا تلدغ من جحر مرتين.

فما لنا اليوم؟ ما لنا لا تعظنا أحداث التاريخ وتقلبات الأيام؟

إن اليهود أنفسهم لا ينسون ثاراتهم وأحقادهم ... وهم إلى اليوم يطنطون في كل مكان بأكذوبة (الهولوكوست) يزعمون أن هتلر قتل ستة ملايين يهودي في عنابر الغاز، وعلى أن هذا كذب محض إلا أنهم عدوه جزء من تاريخ آلامهم، وروجت له آلتهم الإعلامية الضخمة، وابتزوا من خلاله دول العالم، وحصلوا من ألمانيا على تعويضات ضخمة، ومازالوا يتهمون كل من ينكر هذا بعداء السامية ويؤلبون العالم ضده، وما خبر جارودي عنا ببعيد!

إني أسائل كل من مد للسلام يده: كم مرة عض اليهود يداً امتدت إليهم بالسلام؟ كم مرة نقض اليهود عهودا أبرموها ومواثيق عقدوها؟ ألم يغدروا برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وظاهروا المشركين عليه؟ ألم يغدروا بالدولة العثمانية ويتسببوا في سقوطها وانطواء الخلافة الإسلامية؟ ألم يتجاوزوا كل العهود والمواثيق المعاصرة ابتداء من أوسلو وانتهاء بشرم الشيخ؟ ألم يكن ذلك كافياً ليفيق الغفاة، ويستيقظ الحالمون بأوهام السلام؟

اليهود وأوهـام السـلام

بل ألا تكفي شهادة القرآن العظيم:

الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لاَ يَتَّقُونَ [الأنفال:٥٦].
أَوَكُلَّمَا عَاهَدُواْ عَهْداً نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ [البقرة:١٠٠].

إن اليهود ينظرون إلى العهود والمواثيق التي يوقعونها على أنها للضرورة ولغرض مرحلي، فإذا استنفد الغرض وتحقق المراد نقض اليهود الميثاق والعهد غير آبهين لشيء. إن اللجوء إلى العهود والمواثيق بالنسبة لهم حالة اضطرارية يلجؤون إليها حين يضعف موقفهم ويشعرون بالخطر. "وانظر شاهد ذلك في كتاب الله: وَإِذ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّواْ أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُواْ مَا ءاتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ [الأعراف:١٧١]. قال ابن عباس: "أمرهم موسى بالذي أمر الله أن يبلغهم من الوظائف فثقلت عليهم، وأبوا أن يقروا بها حتى نتق الله الجبل فوقهم كأنه ظلة، قال: رفعته الملائكة فوق رؤوسهم" وفي رواية أخرى: أن موسى قال لهم: هذا كتاب من الله أتقبلونه بما فيه، فإن فيه بيان ما أحل لكم وما حرم عليكم وما أمركم وما نهاكم. فقالوا: انشر علينا ما فيها فإن كانت فرائضها وحدودها يسيرة قبلناها. قال: اقبلوها بما فيها. قالوا: لا، حتى نعلم ما فيها، فراجعوه مراراً، فأوحى الله إلى الجبل فانقلع فارتفع في الماء حتى إذا كان بين رؤوسهم وبين السماء قال لهم موسى: ألا ترون ما يقول ربي عز وجل: لئن لم تقبلوا التوراة بما فيها لأرمينكم بهذا الجبل، فلما نظر نظروا إلى الجبل خر كل رجل ساجداً على حاجبه الأيسر ونظر بعينه اليمنى فرقاً من أن يسقط عليه! قال الحسن البصري: فكذلك ليس اليوم في الأرض يهودي يسجد إلا على حاجبه الأيسر يقولون: هذه السجدة التي رفعت بها العقوبة. [انظر ابن كثير:٢/٢٥٠].

أرأيتم كيف أن اليهود لا يخضعون إلا تحت تأثير القوة؟ ومن أجل هذا المعنى جاء الأمر الكريم: وَأَعِدُّواْ لَهُمْ مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ [الأنفال:٦٠]. وأنت أيها الأخ الكريم أنزل هذا الذي سمعته على واقع القوم اليوم وتأمل ـ على سبيل المثال ـ قمة شرم الشيخ الأولى والثانية متى تداعى إليها القوم؟ ألم يكن ذلك بعدما اصطلت يهود بنيران المجاهدين، وهزتها تكبيرات المجاهدين؟

ولعل من طريف ما نبه إليه القرآن وبتنا نراه في واقعنا أن اليهود حين ينقضون العهود لا ينقضها جميعهم في وقت واحد، وإنما ينقضها فريق دون آخر، فإن أصابه سوء تظاهر الفريق الآخر بالمحافظة على العهد، وإن استقام لهم الأمر تتابعوا في النقض ومشى بعضهم وراء بعض، قال سبحانه: أَوَكُلَّمَا عَـٰهَدُواْ عَهْداً نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم [البقرة:١٠٠].

اليهود وأوهـــام الســلام

وانظر اليوم إلى الواقع اليهودي لترى صدق ما أقول: فثم حزب العمل وحزب الليكود، يدعو أحدهما إلى السلام ويجاهر الآخر بالعداوة، ويجلس هذا على مائدة المفاوضات والآخر يعمل سلاحه، فإذا أمنوا تهالكوا جميعا في الحقد والبطش والمكر.

هكذا هم اليهود فتبا لمن لم تعظه صروف الزمان...

ومن لم تعظه صروف الزمان وكيد الليالي يعيش مستضاما

أيها الإخوة الكرام ... أما إني سأروي لكم اليوم خبر وثيقة نادرة كفيلة بأن تحرق كل أوهام السلام، لأنها تكشف بوضوح عن نوايا يهود وتخطيطهم وكيدهم ومكرهم، فليرعني كل امرئ سمعه، فإن فيها شهادة شاهد من أهلها...

نشرت دورية (الصليب والعلم) التي تصدرها جمعية أمريكية وطنية تعنى بالأمن القومي في عددها الصادر عام ١٩٥٥م تصريحات هائلة لحاخام يهودي ثري، يقول: "أنا أحد أثرياء اليهود الذين جاؤوا إلى هذه البلاد من أوروبا، وكنت في بلدي سعيداً في حياتي، وذا مكانة طيبة، ولكن المجلس الأعلى اليهودي قرر الإطاحة باقتصاد ذلك البلد، ولما كنت من تجاره، وكانوا حريصين على أن لا يصاب أثرياء يهود بما سيصاب به أغنياء النصارى أمروني أن أغادر البلاد بأموالي إلى أمريكا، وأصيبت اقتصاديات ذلك البلد بالانهيار، وسلمت أنا وأمثالي من أثرياء يهود. وكنت سعيداً إلى أن أكرهت إلى الانضمام إلى المجلس اليهودي الأعلى، وهناك ظلوا ينفثون في صدورنا مبادئ اليهودية، ويؤكدون لنا أنه ليس لليهود أصدقاء سوى أبناء قومهم، ولهذا يطلبون إلينا عدم الثقة بغير يهود.

وفي بعض الأيام سمعت همساً عن وجود خطة سرية اسمها الخطة (p) وهي خطة في مظهرها تافهة جداً، ولكنها في مراميها في غاية الخطورة! إن الحرف (p) مقتطع من كلمة (PEASE) بمعنى السلام، نعم إنها خطة السلام السرية أو عملية السلام القاتلة! أو خطة إفناء الشعوب! لقد عرفنا ذلك عندما دعينا إلى اجتماع وتحدث لنا حاخام كبير قائلاً: لقد اتفقنا من إخواننا يهود روسيا على مخطط موحد اسمه (مخطط السلام)، والعمل لتحقيقه لا يتطلب منا سوى الإلحاح والمثابرة على الدعوة للمحافظة على السلام، والقصد منه ذو شقين: أحدهما الحصول على الوقت للازم لنا ولحلفائنا لكي نتمكن من تسليح جيوشنا وتقوية أجهزتنا الحربية. وأما الشق الآخر: فهو وقف سباق التسلح السائد الآن لدى الدول المعادية لنا ولحلفائنا، وإرغام الدول على تدمير أسلحتها الذرية، وتخفيض جيوشها الجرارة، وقتل الروح العسكرية في الأوساط الشعبية، ودفع الجماهير إلى غير الجندية وتنفيرهم منها، بينما سنثابر نحن وحلفاؤنا على التسلح إلى أبعد مدى مستطاع.

ولنتوصل إلى تحقيق هذه الأهداف فعليكم العمل دون وادة على دعوة الناس إلى مناصرة السلام، وتسفيه كل منهاج أو رأي يدعو إلى التسلح، والهجوم على كل من يناصر الجندية، وإثارة الأفكار على كل مشروع دفاعي، وتحريض الناس على الامتناع عن الإسهام في الأغراض العسكرية، والتنديد بكل ما ينفق في أمور الحرب.

روائع المنبر

اليهود وأوهـــام الســـلام

وإذا أجدنا القيام بدورنا في هذا المضمار فسترون في المستقبل القريب أن جميع الدول ستنساق وراء هذه الدعوة، وتنبذ مشروعاتها الحربية، وتقلص عدد فرقها العسكرية، كما ستشاهدون الشعوب وقد جرفها هذا التيار، وتصدت للجندية والتسلح بالإنكار والمناوأة، ودب الفساد الخلقي في أفرادها، وتنكرت لمبادئها وتقاليدها، وضربت بمفاهيم الوطنية والقومية عرض الحائض، وألقت بنفسها في متاهات الصراع الطبقي والحزبي، وأضاعت مقوماتها الوطنية والقومية، وحينئذ نكون نحن قد اقتربنا من النصر المحقق!

أيها الإخوة:
ربما استغرب أحدكم انقلابنا المفاجئ، وسأل عن الأسباب التي دفعتنا إلى أن نكون دعاة سلم بعد أن كنا دعاة حروب وثورات، واعلموا أن الأسباب التي حملتنا في الماضي على إشعال نار الثورة الفرنسية، ثم الثورة الروسية، وافتعال الحربين العالميتين هي نفسها التي تدفعنا إلى الدعوة إلى السلام لأول مرة في التاريخ، وما هذه الأسباب بخافية عليكم، فهي ما تعرفون من أهدافنا الخاصة، والتي يتطلب تحقيقها تجريد خصومنا من أسلحتهم ريثما نتمكن من التسلح والتأهب لجولاتنا القادمة. والآن بعد أن شرحت لكم الأمر أرجو أن يعمل كل فرد منكم بكل قدرته على الدعوة إلى السلام ...
انقشوا على مصنوعاتكم ما يرمز إلى السلام، ولتقم أجهزة إعلامكم بالإصرار على الدعوة إلى السلام، والتنديد بالحرب، وتعداد مساوئها وويلاتها كي نخوف الناس منها، وفي الوقت نفسه نكون قد أتممنا استعداداتنا ووسعنا شبكات تجسسنا في أجهزة الدول المعادية لنا، وأوصلنا أتباعنا إلى مراكز النفوذ والجاه في كل مكان، واستولينا على إدارات المؤسسات المختلفة. وهكذا تصبح جميع أسرار أعدائنا في متناولنا، كما ستكون مقدرات بلادهم في أيدي أنصارنا، وعندها سنختار الزمان والمكان لزج العالم في حربه الثالثة، إذ يكون ميزان القوى قد اختل تماماً.

والجدير بالذكر أنا أوعزنا إلى عملائنا في أروقة الأمم المتحدة أن يعملوا ضمن هذا المخطط، وبما أن أكثرهم يمثل المراكز الرفيعة في المؤسسة فإنهم جميعا الآن على أتم الاستعداد لنشر مبادئنا الجديدة والعمل على إنجاحها.ويبدو أنهم خطوا في هذا المضمار خطوات واسعة لأن البوادر تشير إلى أن الأمم المتحدة أصبحت تحبذ الاختلاط بين الشعوب وتعمل على صهر القوميات وتدعو إلى قيام الدعوة العالمية الواحدة ... ومع ذلك لم يتنبه أحد إلى سلوكها ...

هؤلاء الأغبياء يظنون أن الدعوة لإقامة الدولة العالمية والسعي لبسط نفوذ مؤسسة الأمم المتحدة سيقودهم إلى إنشاء دولة أممية، وأن الدعوة إلى السلام السبيل الوحيد لإنشائها.

روائع المنبر

اليهود وأوهام السلام

مع أن الدولة العالمية التي ينشدونها ليست إلا دولتنا، والدعوة للسلام هي السلاح الخطير الذي سيخضعهم في النهاية إلى سيادتنا لأنهم لا يعلمون أن هذه الدعوة هي المخدر الذي نستعمله لتنويمهم لنتمكن من إكمال استعداداتنا، وسيدفعون ثمن غفلتهم هذه غاليا.

يا بني إسرائيل إنني أرى وأشعر بقرب مجد عجلنا الذهبي، فلترتفع أصوات أبواقنا لتنهار قلاع الأعداء أمامنا. أهـ.

هكذا اعترف هذا الحاخام اليهودي وكشف الحقائق ... وأظن أن كل حرف مما قال له في الواقع شاهد، وأحسب أن كل متابع منكم لقضايا أمته، كان يضع بإزاء كل جملة حدثاً مر به، وكانت كل كلمة تفسر له جوانب كانت غامضة في بعض ما رأينا وسمعنا.

عادل بن أحمد باناعمة
جامع الإمام محمد الفاتح





مفاهيم شرعية

الوجوه والنظائر ١

فالوجوه اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معان كلفظ الأمة ، والنظائر كالألفاظ المتواطئة وقيل النظائر في اللفظ والوجوه في المعاني وضعف لأنه لو أريد هذا لكان الجمع في الألفاظ المشتركة وهم يذكرون في تلك الكتب اللفظ الذي معناه واحد في مواضع كثيرة فيجعلون الوجوه نوعا لأقسام والنظائر نوعا آخر كالأمثال ، وقد جعل بعضهم ذلك من أنواع معجزات القرآن حيث كانت الكلمة الواحدة تنصرف إلى عشرين وجها أو أكثر أو أقل ولا يوجد ذلك في كلام البشر وذكر مقاتل في صدر كتابه حديثا مرفوعا ((لا يكون الرجل فقيها كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوها كثيرة))

فمنه الهدى سبعة عشر حرفا..

بمعنى البيان كقوله تعالى {أولئك على هدى من ربهم}

وبمعنى الدين كقوله تعالى {إن الهدى هدى الله}

وبمعنى الإيمان كقوله تعالى {ويزيد الله الذين اهتدوا هدى}

وبمعنى الداعي كقوله تعالى { ولكل قوم هاد وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا}

وبمعنى الرسل والكتب كقوله تعالى { فإما يأتينكم منى هدى }

وبمعنى المعرفة كقوله تعالى {وبالنجم هم يهتدون}

وبمعنى الرشاد كقوله تعالى { اهدنا الصراط المستقيم}

وبمعنى محمد صلى الله عليه و سلم كقوله تعالى { إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما تبين لهم الهدى}

وبمعنى القرآن كقوله تعالى { ولقد جاءهم من ربهم الهدى }

وبمعنى التوراة كقوله تعالى { ولقد آتينا موسى الهدى}

وبمعنى الاسترجاع كقوله تعالى { أولئك هم المهتدون} ونظيرها في التغابن {ومن يؤمن بالله} أي؛ في المصيبة أنها من عند الله {يهد قلبه} للاسترجاع

وبمعنى الحجة كقوله تعالى {والله لا يهدى القوم الظالمين} بعد قوله تعالى {ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه} أي؛ لا يهديهم إلى الحجة

وبمعنى التوحيد كقوله تعالى { إن نتبع الهدى معك}

وبمعنى السنة كقوله تعالى {وإنا على آثارهم مهتدون}

وبمعنى الإصلاح كقوله تعالى { وأن الله لا يهدى كيد الخائنين }

وبمعنى الإلهام كقوله تعالى { أعطى كل شيء خلقه ثم هدى} هدى كلا في معيشته .

وبمعنى التوبة كقوله تعالى { إنا هدنا إليك} أي؛ تبنا

وهذا كثير الأنواع ..



مفاهيم شرعية

الوجوه والنظائر ١

وكل ما في كتاب الله من ذكر الأسف فمعناه الحزن كقوله تعالى في قصة يعقوب عليه السلام { يا أسفا على يوسف} إلا قوله تعالى {فلما آسفونا} فإن معناه : أغضبونا ،وأما قوله في قصة موسى عليه السلام {غضبان أسفا} فقال ابن عباس: مغتاظا .

وكل ما في القرآن من ذكر البروج فإنها الكواكب كقوله تعالى {والسماء ذات البروج} إلا التي في سورة النساء {ولو كنتم في بروج مشيدة} فإنها القصور الطوال المرتفعة في السماء الحصينة.

وما في القرآن من ذكر البر والبحر فإنه يراد بالبحر الماء وبالبر التراب اليابس غير واحد في سورة الروم وهو قوله تعالى { ظهر الفساد فى البر والبحر} فإنه بمعنى البرية والعمران وقال البعض في البر قتل ابن آدم أخاه وفى البحر أخذ الملك كل سفينة غصبا .

والبخس في القرآن النقص مثل قوله تعالى {فلا تخاف بخسا ولا رهقا} إلا حرفا واحدا في سورة يوسف {وشروه بثمن بخس} فإن أهل التفسير قالوا :بخس: حرام.

وما في القرآن من ذكر البعل فهو الزوج كقوله تعالى {وبعولتهن أحق بردهن} إلا حرفا واحدا في الصافات {أتدعون بعلا} فإنه أراد صنما وما في القرآن من ذكر البكم فهو الخرس عن الكلام بالإيمان كقوله تعالى {صم بكم} إنما أراد بكم عن النطق والتوحيد مع صحة ألستتهم إلا حرفين أحدهما في سورة بني إسرائيل {عميا وبكما وصما} والثاني في سورة النحل قوله عز و جل {أحدهما أبكم} فإنهما في هذين الموضعين اللذان لا يقدران على الكلام.

وكل شيء في القرآن جثيا فمعناه جميعا إلا التي في سورة الجاثية {وترى كل أمة جاثية} فإنه أراد تجثو على ركبتيها . وكل حرف في القرآن حسبان فهو من العدد غير حرف في سورة الكهف {حسبانا من السماء} فإنه بمعنى العذاب.

وكل ما في القرآن حسرة فهو الندامة كقوله عز و جل {يا حسرة على العباد} إلا التي في سورة آل عمران {ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم} فإنه يعنى به حزنا.

وكل شيء في القرآن الدحض و الداحض فمعناه الباطل كقوله تعالى {حجتهم داحضة} إلا التي في سورة الصافات {فكان من المدحضين} وكل حرف في القرآن من رجز فهو العذاب كقوله تعالى في قصة بني إسرائيل {لئن كشفت عنا الرجز} إلا في سورة المدثر {والرجز فاهجر} فإنه يعنى الصنم فاجتنبوا عبادته. وكل شيء في القرآن من ريب فهو شك غير حرف واحد وهو قوله تعالى {نتربص به ريب المنون} فإنه يعنى حوادث الدهر.

وكل شيء في القرآن يرجمنكم و يرجموكم فهو القتل غير التي في سورة مريم عليها السلام {لأرجمنك} يعنى: لأشتمنك

قلت: وقوله {رجما بالغيب} أي: ظنا والرجم أيضا الطرد واللعن ومنه قيل للشيطان رجيم .

وكل شيء في القرآن من زور فهو الكذب ويراد به الشرك غير التي في المجادلة {منكرا من القول وزورا} فإنه كذب غير شرك

بتصرف من كتاب البرهان في علوم القرآن للزركشي

من هو (النيص)..أو صاحب كتاب (نهاية العراق)؟!
أسرار لم تكشف من قبل عن دور خفي لتقسيم العراق (سياسياً)!

دبلوماسي أميركي سابق و(مستشار) بعد الغزو للزعماء الأكراد زرع بذور الفتنة بين العرب والأكراد

حقيقة (اليد الخفيّة) وراء (غموض) نصوص الدستور بشأن تقسيم موارد النفط وسيطرة الأقاليم على الحقول الجديدة!

واشنطن\النور:

تطورات جديدة لخلاف بين "شركاء في الجريمة"، كشفت أسراراً لم تكن معروفة من قبل عن دور خفي لسياسي أميركي في "شرعنة" تقسيم العراق "سياسياً". لقد أبرم هذا السياسي الدبلوماسي، والذي عمل مستشاراً للزعماء الأكراد بعد أسابيع قليلة من الغزو الأميركي للعراق، صفقة يحصل من خلالها على ٥ بالمائة من موارد نفط حقول كردستان مقابل "بنود استقلاليتها" التي تضمنها الدستور الذي أعدته أميركا من وجهة نظرها بالكامل سنة ٢٠٠٥. وبمعنى فإن هذه اليد الخفية، كانت وراء "غموض" الدستور بشأن تقسيم الموارد النفطية، وأيضا بسيطرة الإقليم على الحقول الجديدة. لقد وضع "بيتر غالبريث" لمساته في الدستور، وكان يعلن صراحة إنّ "كردستان يجب أن تستقل بشكل كامل"!!.

وتقول هيلينا كوبان المحللة السياسية المخضرمة في شؤون الشرق الأوسط: في سنة ٢٠٠٣، استقال الدبلوماسي الأميركي بيتر غالبريث في نهاية خدمة حكومية مميزة استمرت ٢٤ سنة. وعلى مدى السنوات التي تلت، عمل كمستشار -بموجب عقود- للزعماء السياسيين في الإقليم الكردي العراقي، وفي الوقت نفسه كان يطرح آراءه في أجهزة الإعلام العامة، برؤية أن أكراد العراق يجب أن يمنحوا "أقصى الاستقلالية" عن حكومة بغداد، بضمن ذلك سيطرتهم الكاملة على المصادر النفطية الجديدة في كردستان. ولكن في حزيران ٢٠٠٤ -تتابع كوبان تحليلها الذي نشرته وكالة إنتر برس سيرفس- أسس غالبريث، وبكثير من الهدوء، شركة صغيرة مسجلة في أميركا، سمّاها (بوركيوباين) وتعني "النيص" أو "الشيهم" وهو حيوان شائك من القوارض، والتي حصلت على حصة ٥٪ من حقول النفط المستغلة حديثاً في إقليم كردستان، وكانت صحيفة نرويجية يومية قد كشفت ذلك السبت الماضي. وكانت هذه الصحيفة داجنس نروينجسلف تحقق، أو تتحرّى حقيقة المشاكل المثارة بصدد العلاقة بين شركة (بوركيوباين) والشركة النرويجية المملوكة للقطاع الخاص DNO والتي شاركت (بوركيوباين)

قراءات كتب

في مشروع النفط الكردي-العراقي. قال صحفيون في الجريدة المذكورة إن اكتشاف أن المالك السري حتى الآن لشركة (بوركيوباين) هو بيتر غالبريث، يعدّ مفاجأة كبيرة!. كما احتل غالبريث في الوقت نفسه، العناوين البارزة على مستوى العالم في قصة صحفية لها علاقة بالنرويج. ففي أواخر أيلول الماضي، انفصل عن (كاي آيد) الرئيس النرويجي لبعثة مساعدات الأمم المتحدة في أفغانستان (UNAMI) على هامش كيفية الردّ على ادعاءات الاحتيال في انتخابات آب التي جرت في أفغانستان. وغالبريث كان يعمل نائبا لـ(كاي آيد) منذ شهر مايس. واستقال في أواخر أيلول، متهما (آيد) بمحاولة إخفاء الدليل على الاحتيال واسع النطاق الذي ارتكب خلال الانتخابات.

وهناك الكثير من (المتوازيات) بحسب تعبير المحللة السياسية بين التحديات التشريعية الدستورية، التي تواجه اليوم قوات الاحتلال الأميركية، وحلفائها في أفغانستان، وواجهت التحالف الأميركي في العراق منذ سنة ٢٠٠٣ وحتى سنة ٢٠٠٨. وتؤكد كابون أن واحداً من هذه التحدّيات الرئيسة بالنسبة لصناع القرار الأميركي، هو كيفية توليد (حكومة بلد مضيف) أي (محتل) يمكن أن تستعمل العمليات الديمقراطية التي يقول معظم المواطنين الأميركيين إنهم يريدونها، ولكنها يجب أن تكون جاهزة للعمل عن قرب شديد وبشكل حقيقي من واشنطن، التي يمانع أكثر مواطني البلدان المحتلة العمل معها!. وقبل احتلال الولايات المتحدة للعراق سنة ٢٠٠٣، كان بيتر غالبريث صوتاً قوياً مدافعاً عن الغزو. ومباشرة بعد غزو العراق، كان واحدا من ٣ أو ٤ مسؤولين ومستشارين أميركان كبار، بدأوا بوضع الهيكل الأساسي الكامل لدستور جديد للعراق. وتشير المحللة السياسية هنا إلى أن ((معاهدة جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩، تحدد أن قوات الاحتلال، يجب أن تستمر بمهمة إيجاد حكم مناسب وتطبيق إجراءات دستورية، بأسرع ما يمكن، حتى تنسحب من ذلك البلد)).وغالبريث كان لفترة طويلة متعاطفاً مع (رغبة الأكراد العراقيين) لتأسيس حكم إقليم قوي، أو حتى "مستقل بشكل كامل عن بغداد".

وفي كتابه الصادر سنة ٢٠٠٦، تحت عنوان (نهاية العراق) كتب غالبريث يقول إنه بدأ التشاور مع الزعماء الأكراد بشأن القضايا الدستورية، بعد مرور أسبوعين فقط على سقوط الرئيس السابق صدام حسين. ولقد استمرّ في تلك الاستشارات خلال الوقت الذي نشرت فيه الولايات المتحدة قانون ((حكم الإدارة الانتقالية)) في شهر آذار سنة ٢٠٠٤، وتبنّي دستور عراقي جديد أكثر ديمومة في شهر تشرين الأول ٢٠٠٥. وتؤكد كوبان أن تبنّي الدستور الجديد تم عبر استفتاء عراقي واسع النطاق، أدير تحت السيطرة الكاملة للجيش الأميركي.

وفي قانون (حكم الإدارة الانتقالية) و(الدستور) كليهما، ثمة بند، جرى التعمّد على أن ينص على أن أي محافظة من المحافظات الـ١٨ العراقية، أو مجموعة منها، لها الحق في إعلان تشكيل "منطقة" أو "إقليم" يطالب بأن يتمتع بسلطات إضافية لحكم نفسه بنفسه. وعملياً لم يتشكل غير الإقليم الكردي متمثلاً بثلاث محافظات شمالية (دهوك، أربيل، والسليمانية) التي تسكنها غالبية كردية. وفي قانون (حكم الإدارة الانتقالية) تُركت المبادئ الخاصة بتقسيم موارد نفط البلد "غامضة". وفي دستور سنة ٢٠٠٥، جرى توضيح أن الموارد من حقول النفط الموجودة في البلد –العديد منها تقترب من النضوب- يُستمر بالسيطرة عليها من قبل حكومة بغداد المركزية. وورد في الدستور أن "الأقاليم" يمكن أن تفرض الكثير من سيطرتها على أي من حقول النفط الجديدة من أجل تطويرها، ومع ذلك بقيت مسألة (مديات هذه السيطرة) غامضة أيضاً. وفي هذه الأثناء كسب غالبريث وشركته (بوركيوباين) نسبة أرباح الـ ٥٪ من حقل نفط تاوكي الجديد، بالاتفاق مع الحكومة الإقليمية في كردستان، ودخل في شراكة مع DNO النرويجية. وكان غالبريث قد دخل في نقاشات حادة بشأن دستور سنة ٢٠٠٥ لبند يعرّف نظام حكم العراق، على أنه (لا مركزي) بشكل كبير، وبموجب ذلك فإن جميع السلطات تقع ضمن اختصاص المحافظات و "الأقاليم". وقد ربح غالبريث تلك النقاشات، ولهذا وضع البند كما أراده. وأوضحت المحللة السياسية إن أستاذ القانون المتميز (المصري-الأميركي) البروفيسور خالد أبو الفضل، علّق على عملية كتابة الدستور العراقي بقوله ((إنه تضمن الكثير من المساهمة السلطوية من قبل عناصر مختلفة في الولايات المتحدة، ليس فقط لتحديد ما ستكون عليه الالتزامات العراقية، ولكن ما الذي تعتقده دولة الاحتلال بأنه سيكون مقبولاً بالنسبة لها)).إن مبادئ اللامركزية الجذرية للسلطات التي كُتبت في دستور سنة ٢٠٠٥، وفي وقت النفوذ الأميركي الكامل في العراق، مازالت حتى الآن تشكل "طاعوناً" يكاد يصيب البلاد بالشلل. ويحدث هذا برغم أن الولايات المتحدة وافقت في شهر كانون الأول الماضي على سحب كامل قواتها العسكرية من العراق، ويتم تطبيق إجراءات هذا الانسحاب بشكل جيد الآن، فيما تآكلت الى حد كبير سلطة واشنطن في ممارسة المزيد من النفوذ في سياسات البلد. أما قدرة واشنطن على تعزيز موقف الأكراد في المفاوضات الداخلية الجارية الآن، فقد انحسرت بشكل كبير، وأكراد العراق الذين يشكلون نحو ٢٠ بالمائة من سكان العراق، وأغلبيته العربية، قد دخلوا في سلسلة من المشاحنات والتوتر والتهديدات من أجل السلطة، وليس مفاجئاً أنّ جذر الخلاف يتركز على قضايا دستورية وعلى النفط!. والعراق ينتظر أن يجري انتخاباته البرلمانية في ١٦ كانون الثاني ٢٠١٠.

وصناع القرار الحاليين كان عندهم موعد نهائي (الخميس الماضي) للإنتهاء من تحديد الأحكام التي بموجبها تتم الانتخابات، لكنهم تجاوزوا هذا الموعد. وثمة أمل في أن يستطيعوا الوصول الى اتفاقية بشأن هذه النقطة في غضون الأيام القليلة المقبلة. وبيّنت المحللة كابون أن هذا الخلاف –على القوائم المغلقة والقوائم المفتوحة- يحرّض الأحزاب الكردية –التي تريد القوائم المغلقة- ضد جميع الأحزاب الأخرى في البلد، والتي تصرّح أنها تريد إجراء الانتخابات بنظام القوائم المفتوحة.

وتقول كابون: إن الأحزاب الكردية واللاكردية، حسب تعبيرها، هي الآن في أزمة خلاف حقيقية أيضا بشأن قضية متفجرة فعلا تتعلق بكيفية رسم سيناريو التصويت الانتخابي في كركوك المحافظة الغنية بالنفط والمختلطة الإثنيات والأديان والطوائف. وتقع محافظة كركوك على الحدود الإدارية لمحافظة صلاح الدين، وهي –أي كركوك- ليست جزءاً من إقليم كردستان. ومعظم الأكراد يريدون وبقوة جعلها تحت سيطرة الحكومة الكردية، فيما يعارض العرب والإثنية التركمانية ذلك بقوة. (انتهى موعدان حُدّدا في دستور سنة ٢٠٠٥ بشأن إجراء استفتاء واسع في مدينة كركوك لتقرير مستقبلها)!.

ولهذا لن يكون مستغرباً أو مفاجئاً لأحد إذا ما أشعل عرب العراق وأكراده حرباً عنيدة على هامش صراعهما من أجل السيطرة على صادرات النفط وموارده. وفي حزيران الماضي، كان حقل نفط تاوكي (الذي دخل غالبريث الاستثمار فيه) كان أول الحقول الجديدة التابعة للحكومة الكردية يذكر في مواقع الإنترنت، والذي تكون ٥٥ بالمائة من نفطه حصة مملوكة لشركة DNO النرويجية، و٢٥ بالمائة منه تملكه شركة تركية، فيما تبقى حصة ٢٠ بالمائة مملوكة مباشرة من قبل الحكومة المحلية في كردستان، والتي بدأت بتصدير النفط فعلاً. لكن الحكومة المركزية في بغداد رفضت دفع مثل هذه الحصص المالية للجهات التي تستثمر في حقول تاوكي، محتجة بأن جميع الترتيبات التجارية التي قامت بها حكومة إقليم كردستان في حقول النفط ليست شرعية على الإطلاق.

من جهتها، قالت الأحزاب الكردية إنها مازالت قوية لتتمكن من التهديد بإعاقة صفقة الحكومة العراقية مع شركة صينية لتطوير بعض الحقول النفطية الكبيرة في جنوبي العراق. وفي هذه الأثناء، فإن الحكومة الكردية، وشركة DNO النرويجية سقطتا تحت وطأة مشاكل يمكن أن تُعرضهما للمقاضاة في لندن.ومن خلال التحقيقات التي جرت بشأن هذه الحقائق، اكتشفت شركة داجنس نروينجسلف المصالح المادية الواضحة التي كان غالبريث يملكها منذ وقت مبكر في كامل صفقة الحكومة الكردية مع شركة DNO النرويجية.

وتكشف المحللة السياسية المخضرمة أن شركة (بوركيوباين) التي يملكها غالبريث قد أبعدت من الصفقة في وقت ما من سنة ٢٠٠٨، ولأسباب بقيت "غامضة". لكن التطورات اللاحقة لم تنف حقيقة ما جرى خلال السنوات الأربع الماضية، التي كان فيها غالبريث شريكاً نافذاً في مناقشات الدستور السياسية المتعلقة بمستقبل العراق. كما كان له اهتمام مالي غير معلن من خلال المغامرة مع الحكومة الكردية في تطوير حقول النفط التي تزعم أنها يجب أن تبقى تحت سيطرتها.

وفي الولايات المتحدة –تقول هيلينا كابون- كان غالبريث ذا ارتباطات طويلة مع جناح "الصقور الليبراليين" في الحزب الديمقراطي، الذي يجادل منذ أوائل التسعينيات بأن القوة العسكرية الأميركية، يمكن –وفي بعض الحالات يجب- أن تُستعمل لفرض أجندة حقوق الإنسان الأميركية في أجزاء مختلفة من العالم. والعديد من أعضاء هذه المجموعة هم من المثاليين الليبراليين، ولمّا قرر جورج دبليو بوش غزو العراق، أبدوا أسفهم في ما بعد لأنهم تبنّوا موقفهم ذاك.

لكن غالبريث –كما تؤكد المحللة السياسية في التقرير الذي نشرته إنتر برس سيرفس- لم يعبّر عن أسفه أبداً، وفي شهر كانون الأول الماضي، سخر بشكل صريح من الاتفاقية التي وقعها بوش للانسحاب الكامل من العراق. إن الكشف عن سنوات عديدة من مصالح غالبريث المالية السرية، مقابل ((التقسيم السياسي للعراق)) ربما يخفض الكثير من نفوذ الصقور الليبراليين المتبقين. لقد كان غالبريث حقيقة كما هي تسمية شركته، ذلك "النيص" الحيوان الشائك، الذي نزع عنه أشواكه الشريرة ونثرها في دستور لا يمكن التوافق على الكثير من نصوص التقسيمية المدمّرة للشعب العراقي.



قرأت لك

صحفية سويدية تكشف حقائق خطيرة عن أسواق لبيع الأطفال في العراق

التحقيق الصحفي الذي نشر على ٦ صفحات من اوسع واكبر الصحف السويدية ووكالة الاخبار العالميه اكسبريس والذي ترجم الى اكثر من ١٢ لغه عالميه خلال الاربعه والعشرين ساعه الماضيه اثار ضجة كبيرة في السويد...

فقد تخفت الصحفيه السويديه (تيريس كرستينسون) وزميلها (توربيورن انديرسون) في سيارة فولكس واكن برازيلي مهترئه بحد وصفهم ليتابعان عن كثب سوق بيع الاطفال الكبير في وسط بغداد بالصورة والصوت.. سوق لبيع الاطفال الرضع والمراهقين.. سوق النخاسه في عهد احفاد كسرى وهو الامر الذي ابكى القراء والمشاهدين من المجتمع السويدي لحظة نشره على الصحف والتلفاز السويدي!

فقد عرض التلفاز فتاة عراقية اسمها (زهراء) ذات الاربع الاعوام تباع في وسط بغداد بمبلغ ٥٠٠ دولار، وهو المبلغ الذي لايساوي قيمة الزهور الصناعية التي يضعها الرئيس جلال الطلباني او رئيس وزرائه المالكي في واحد من مؤتمراتهم الصحفيه..! ثم يسترسل الصحفي وهو يشرح ' أطفال العراق تباع في سوق النحاسه ونسائهم بغايا بالاكراه، وارقام مخفيه من عدد القتلى اليومي، واحزاب تنهب مافوق الارض وتحتها وتقدم لشعب العراق رصاصه الموت تحت رغيف الديمقراطيه.. جوع وباء سوء تغذية تلوث بيلي فوضى سياسيه.. يقتل الانسان بقيمة قسيمة ملء الهاتف النقال.' وهكذا يسترسل الصحفي في تحقيقه الصحفي من داخل بغداد... تدعيات هذه القضية سوف تاخذ مداها على افق مختلفه في الايام القادمة القليله، فقد اعلنت السويد فورا عن فتح استقبال الاطفال العراقيين ممن يتعرضون لسوء المعاملة ومنحهم اللجوء مباشرة، ويحق للطفل بعد الاقامه لم شمل ولي امره انقاذا لاطفال ونساء العراق، والامر اكثر غرابه انه الصحفيه تتحدث عن مكان بيع الاطفال وتصفها بالخريطه بانها بقعه خاصه من داخل المنطقه الخضراء ولا احد يعلم الى اين والى من يباع اطفال العراق

Swedish press reveal serious facts on the markets for the sale of children in Iraq investigative journalism, published on page ٦ of the broadest and largest news papers Swedish Agency for World News Express, which has been translated into more than ١٢ languages through a global four-hour past the effects of a sensation in Sweden ... The decrease Swedish press (Tiris Christenson), and her colleague (Thorbjorn Anderson) in a car and not a Brazilian Volkswagen decomposed up and described to follow closely the sale of children big market in the center of Baghdad with pictures and sound . Market for the sale of infants and adolescents ..

صحفية سويدية تكشف حقائق خطيرة عن أسواق لبيع الأطفال في العراق

Slave market in the era grandsons fractions which cry readers and viewers of the Swedish society for the moment publication of newspapers and television Swedish!

The television presentation Iraqi girl named (Zahra) four years sold in the center of Baghdad at $ ٥٠٠, which is the amount of value flowers northeastern industrial established by President Jalal Talabani and Prime Minister al-Maliki in one of the press conferences ..! Then voyager journalist teaches 'the children of Iraq are sold in the market for boiler and women forced prostitutes, and figures hidden from the daily number of dead, and parties looted epicanthic and below ground and the progress of the people of Iraq under the loaf bullet death of democracy .. hunger and malnutrition B. environmental contamination political chaos .. man kills value voucher fill phones. ' Thus voyager journalist achieved journalist inside Baghdad ...

Tdeiat this issue will take a range of different approved the next few days, Sweden has announced the immediate opening reception of Iraqi children who are subjected to abuse and granting asylum directly, and the right of residence of the child after reunification save guardian for the children and women of Iraq, and it is more surprising that the press talk on the sale of children, as described by special spot inside the Green Zone, and nobody knows where and to whom sold for the children of Iraq





